

معاناة اليمنيين تتفاقم في ظل استمرار العدوان والحصار

بغطاء أممي من عائدات النفط والغاز.. العدوان وأدواته ينهبون 15 تريليون ريال تغطي مرتبات الشعب لـ 15 عاماً

الحسبة : نوح جلاس

يوصل تحالفُ العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي ممارسة العقاب الجماعي بحق الشعب اليمني منذ ما يزيد عن ست سنوات، وذلك عبر افتعال الأزمات وقطع الخدمات وتضييق الخناق عبر قرصنة سفن المشتقات والدواء والاحتياجات الأساسية، فضلاً عن قطع الكهرباء وفتح أبواب المشقات بوجه المواطنين، أسطها التلاعب بمادة الغاز المنزلي ورفع أسعارها وحرمان المواطنين منها، فيما تتزامن كل هذه الأساليب الإجرامية مع استمرار العدوان وأدواته في مصادرة حقوق الشعب وثرواته النفطية ونهبها لصالحهم الخاص على حساب معاناة 30 مليون إنسان، بل وتطاول المجرمون إلى نهب ما تبقى للمواطن، عبر تدمير العملة، والهبوط بها إلى مستويات منخفضة، وبعد ذلك الإقلاع عاليًا بأسعار الاحتياجات الضرورية، لتكون المعاناة فراشاً للمواطن والألم لحافاً نارياً له. ومع إقدام المرتزقة مؤخرًا على

طباعة مئات المليارات من العملات غير القانونية، واستمرارهم في نهب مرتبات الشعب منذ قيامهم بنقل البنك المركزي اليمني نهاية العام 2016م، يتساءل الجميع: أين تذهب عائدات النفط والغاز، والتي تشكل ما نسبته أكثر من 75% من إيرادات الدولة؟ في الوقت الذي يعاني فيه ملايين اليمنيين من أزمات إنسانية ومعيشية. وبحسب تقارير متطابقة فإنَّ تحالف العدوان وأدواته نهبوا من الثروات النفطية والغازية منذ بداية العدوان وحتى نهاية العام 2020 تجاوزت أكثر من 15 تريليون ريال، أي ما يكفي لـ 10 سنوات لجميع موظفي الدولة لأكثر من 15 عاماً، وهو ما يؤكد أن عمليات النهب التي يمارسها العدوان وأدواته أكثر من مجرد سرقة، بل ترقى إلى جرائم حرب وإبادة جماعية، حيث أن غالبية أبناء الشعب يعانون من انقطاع الخدمات الأساسية، في ظل تزايد أسعار السلع الأساسية جراء التدمير المنهج للعملة. الشعب اليمني لم يتكبد حرمانه من 15 تريليون ريال فحسب، بل تضاف إلى

السعودي، الإبتزاز عبر استمرار القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية؛ بهدف مضاعفة معاناة المواطنين والتسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العصر الحديث، بل واستخدام الملفات الإنسانية ومقاومتها مقابل الحصول على مكاسب عسكرية غير مشروعة، وفي هذا الصدد تكشف شركة النفط اليمنية أن خسائر القرصنة المباشرة وغير المباشرة بلغت أكثر من 10 مليارات دولار.

الأمم المتحدة شريك أساسي في الجرائم الاقتصادية:

وبذكر الجانب البسيط من الجرائم التي يمارسها العدوان وأدواته إلى جانب جرائم القتل والدمار، تأتي الأمم المتحدة في طليعة الشركاء الأساسيين إلى جانب تحالف العدوان والحصار، حيث لم تكف بالصمت تجاه ما يمارس بحق الشعب، بل وصل بها الحد إلى تعطيل الاتفاقات الاقتصادية والمشاركة في القرصنة النفطية وتبرير الحصار، وتبرئة المجرمين وكيل الاتهامات مدفوعة الثمن.

الأمم المتحدة تجاهلت ما أقدم عليه المرتزقة العدوان من تعطيل لما تم الاتفاق عليه في مشاورات ستوكهولم بشأن صرف الرواتب لكل موظفي الدولة، من خلال امتناعهم عن توريد ما يخصهم من التزامات مالية إلى حساب الرواتب في فرع البنك المركزي بمحافظة الحديدة، رغم التزام صنعاء بتوريد عائدات ميناء الحديدة إلى ذلك الحساب، بناءً على الاتفاق، وبإشراف مباشر من المبعوث الأممي ومكتبه في اليمن، فيما اعترفت في مايو الماضي أن قرصنة سفن المشتقات جاءت بضوء أخضر منها، وهي مساع أدت إلى توقف صرف راتب كل شهرين، وهو ما يكشف الاستهتار الأممي بمعاناة اليمنيين، إلى جانب تفننها في تعميق تلك المعاناة. كما لم تتطرق الأمم المتحدة حتى الآن لعشرات المليارات التي تنهبها قيادات المرتزقة من أموال الشعب يوميًا بحماية من المحتل المنهمك هو الآخر في تجريف ثروات اليمن منذ سنوات، ما يجعلها شريكاً أساسياً في مآلات الأوضاع المعيشية والإنسانية الكارثية في اليمن.

عين الإنسانية يدين الجريمة ويؤكد أنها تأتي في سياق الاعتداءات اليومية إصابة 3 أطفال بقذيفة هاون أطلقها مرتزقة العدوان على مديرية التحيتا بالحديدة

والتنمية هذه الجريمة، مؤكداً أن هذا الاستهداف يأتي في سياق الجرائم والاعتداءات والانتهاكات اليومية التي يرتكبها التحالف الأمريكي السعودي ومرتزقته بحق الشعب اليمني. وناشد المركز ما تبقى من الضمانات الحية ونشطاء العالم الحر، إدانة هذه الجرائم والمجازر والوقوف إلى جانب شعبنا بتعزية وفضح دول العدوان وما تقتربه من جرائم حرب. وذكر أنه ومنذ بداية شهر يونيو الجاري بلغ إجمالي الشهداء والجرحى من المدنيين في المناطق الحدودية فقط 52 مدنياً بينهم 14 شهيداً منهم 5 أطفال.

الحسبة : الحديدية

أصيب 4 مواطنين بينهم 3 أطفال، يوم أمس، في قصف هستيري لمرتزقة العدوان استهدف مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة غربي البلاد. وقالت مصادر محلية: إن الاستهداف كان بقذيفة هاون استهدفت حي الناصري بمديرية التحيتا، ما تسبب في إصابة مواطنين وذعرهم وحدث بعض الأضرار في الممتلكات. وعلى صعيد متصل، أدان مركز عين الإنسانية للحقوق

أكدت أنها تتعامل مع المجتمع من منظور واحد وأنه لا يوجد أحد فوق القانون وزارة الداخلية تبدأ اليوم باستقبال شكاوى المواطنين ضد مخالفات وتجاوزات مراكز الشرطة

الحسبة : صنعاء

وجه وزير الداخلية، اللواء الركن عبد الكريم أمير الدين الحوئي، بتشكيل لجنة خاصة باستقبال شكاوى المواطنين المتعلقة بمخالفات وتجاوزات مراكز الشرطة في العاصمة والمحافظات. وستبدأ اللجنة عملها في العاصمة ابتداءً من اليوم الأحد، 27 يونيو 2021، في مبنى مصلحة خفر السواحل الكائن في شارع القيادة وسيستمر الاستقبال لمدة أسبوع من هذا التاريخ.

وأشارت الوزارة إلى أن أية شكاوى بعد الفترة المحددة سيتم رفعها عبر مركز الشكاوى الخاص بوزارة الداخلية على الرقم 189، داعية جميع المتظلمين في أمانة العاصمة إلى إيصال شكاواهم يدًا بيد، مؤكداً أنها لن تقبل أية شكاوى إلا بحضور الشاكي وأدلتته.

وأشار بيان الداخلية إلى أنه سيتم الإعلان بعد استكمال عمل اللجنة في أمانة العاصمة عن محافظة أخرى ستعمل فيها اللجنة بنفس الآلية حتى تُستكمل بقية المحافظات التي تتواجد فيها أجهزةتنا الأمنية.

ودعا بيان الوزارة المواطنين إلى تحري الدقة والصدق في الشكاوى المقدمة منهم على رجال الأمن، مشيرة إلى أنها ستعمل



على إنصاف الشاكين، كما أنها لن تتغاضي عن أية شكاوى كيدية، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق صاحبها. وأكد البيان حرص وزير الداخلية على تشكيل إيصال صوت المواطن إلى الداخلية، وأن وزارة الداخلية لن تألو جهداً، بإذن الله، في تحقيق الأمن والاستقرار للمواطن والوطن، مضيفاً أنها تتعامل مع المجتمع من منظور واحد وأنه لا يوجد أحد فوق القانون وأن أي مجرم أو مخالف للقوانين والأنظمة سينال عقابه.

الحسبة : متابعات

استدعى العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، محافظ شبوة المعين من قبل الفاز هادي، المرتزق محمد صالح بن عديو؛ لمساءلته حول فض ولبشياته لاعتصام تابع المليشيا الانتقالي في منطقة عيدان بمحافظة شبوة. وجاء هذا الاستدعاء بعد إعلان الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي إيقاف كافة أشكال التواصل والاتصال المباشر من قبل وفده المفاوض في الرياض مع وفد حكومة الفاز هادي، مطالباً بوضع ملف شبوة ومعالجة الأوضاع فيها بشكل

في ظل تصاعد التوتر بين وكلاء العدوان في محافظة شبوة المحتلّة

المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي تعلق مشاركتها في ما يسمى مفاوضات الرياض

بقفصها بالدبابات والمدافع في محاولة لإفشال الفعالية السلمية، واصفاً الخطوة بالخطيرة، محملاً الإصلاح تداعيات هذه الخطوة ومسؤولية ما قد يترتب عليها، في إشارة إلى أن الانتقالي يستعد للرد. وكانت ما تسمى باللجنة الأمنية التابعة للمليشيا الإصلاح في شبوة أفادت في وقت سابق بتعرض مواقع قواتها في وادي نصاب لإطلاق نار من قبل مسلحين كانوا يتركزون جوار منصة ساحة الاعتصام المفترض للانتقالي، مشيرة إلى قيام قواتها بالرد ومطاردة «المسلحين»، مشيرة إلى أن الفعالية لم تكن سلمية كما يزعم الانتقالي.

كامل في صدارة أولويات ما يسمى بتنفيذ اتفاق الرياض. وتبادل وكلاء العدوان (الانتقالي، حكومة هادي)، يوم أمس، الاتهامات بقصف متظاهرين في محافظة شبوة، في مؤشر على منعطف خطير تمر به المحافظة الأهم في مسلسل الأزمة بينهما. واتهم علي الكثيري، المتحدث باسم الانتقالي، من وصفها بـ«مليشيات الإخوان» بقصف منصة أعداء الانتقالي لفعالية لإنصاره بمنطقة عيدان مديرية نصاب. وقال الكثيري في بيان تداولته وسائل إعلام مليشيا الانتقالي: إن فصائل «الإخوان» حاصرت الساحة قبل أن تقوم

للمجتمع الدولي: مشكلة مطار صنعاء إنسانية ولا علاقة لها بالملفات العسكرية والأمنية

الرويشان: لن نقبل المقايضة بالملف الإنساني حتى لو استمر العدوان سبع سنوات أخرى

الحسبة : خاص

وجّهت صنعاء رسائل إضافية للعدو وللمجتمع الدولي، بشأن ضرورة الفصل بين الحقوق الإنسانية المشروعة للشعب اليمني، والملفات السياسية والعسكرية، في تأكيد جديد على استحالة التعاطي مع محاولات العدو استخدام مطار صنعاء وميناء الحديدة أوراق ابتزاز وضغط مهما كان الثمن. وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشان، أمس السبت، في تصريحات بشأن مطار صنعاء: إن «على قوى العدوان أن تعرف بأن استمرار إغلاق مطار صنعاء أو فتحه لا علاقة له بصمود الشعب اليمني ولا تأثير له في الموقف العسكري والأمني»، في رسالة بأن استخدام المطار ورقة ضغط لن يحقق للعدو أية مكاسب، سواء على طاولة التفاوض أو على الميدان.

ووجه الرويشان الرسالة ذاتها للمجتمع الدولي، مؤكداً على التمسك بموقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والرئيس مهدي المشاط، وهو استحالة مقايضة المطار بأية مواقف أو مكاسب عسكرية وأمنية على الإطلاق.



وأضاف نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن: «لا توجد خيارات أخرى» غير هذا الموقف، «حتى لو استمر العدوان سبع سنوات أخرى» في تأكيد واضح على انسداد أي أفق يحاول العدو فتحه للحصول على مكاسب بواسطة الابتزاز بالملف الإنساني.

وتأتي تصريحات الفريق الرويشان في إطار الموقف الثابت لصنعاء والذي يقطع الطريق أمام محاولات تحالف العدوان والإدارة الأمريكية لتعويض فشلهم الميداني، من خلال الابتزاز بالملف الإنساني على طاولة المشاورات، حيث سعت واشنطن والرياض لربط فتح مطار صنعاء

وميناء الحديدة بوقف تقدم قوات الجيش واللجان في مأرب وإيقاف عمليات الردع، الأمر الذي يعتبر محاولة مكشوفة لحمل صنعاء على «الاستسلام». وتؤكد صنعاء على أن فتح المطار والموانئ يجب أن يتم بدون شروط، كخطوة أولى لا تنازل عنها، قبل الدخول في مناقشات حول وقف جدي لإطلاق النار، بما يتضمن خروج القوات الأجنبية من اليمن، الأمر الذي يتهرب منه السعوديون والأمريكيون؛ لأنهم يريدون استخدام الملف الإنساني ورقة تفاوضية.

وأكد الرويشان أن المشكلة المتعاضمة المتعلقة بمطار صنعاء هي مشكلة إنسانية، ولا علاقة لها بالملفات الأخرى، في إشارة إلى زيف التصور الذي يحاول العدو من خلاله ربط المطار باعتبارات ودعايات عسكرية وأمنية.

وأضاف الرويشان أن «انتقال المسافرين إلى مطاري سيئون وعدن التي تعد حتى خارج سيطرة العملاء تجعل المسافرين عُرضةً للابتزاز والتقطيع والقمع والمنع والإرجاع»، مُشيراً إلى أن «حق السفر أمرٌ مكفول لكل فرد وعلى كُُلِّ أحرار العالم تحمل مسؤولياتهم تجاه جريمة إغلاق مطار صنعاء التي تمثل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين».

في ظل فشل مستمرٍ لما يسمى «اتفاق الرياض»:

صدّات جديدة بين المرتزقة ومليشيا «الانتقالي» تخطط لتوسيع نفوذها

الحسبة : متابعات

تجدد الصدام بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، ملقياً بظلاله على ما يسمى «اتفاق الرياض» الذي تستخدمه السعودية أداة لإدارة الصراع بين المرتزقة. ودعت مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» المدعومة من الاحتلال الإماراتي، أمس السبت، ممثلها في مفاوضات ما يسمى «اتفاق الرياض» إلى قطع كُُلِّ أشكال التواصل والاتصال مع الطرف الآخر (مرتزقة حزب الإصلاح في حكومة الفاز هادي)، وذلك بعد ساعات من اصطدام

مسلح بين الطرفين في محافظة شبوة. وأفادت مصادر محلية، بأن أتباع مليشيا الانتقالي نفذوا تظاهرة في منطقة وادي عبدان بمديرية نصاب في شبوة، احتجاجاً على «الغزو الإخواني»، في إشارة إلى تواجد مرتزقة حزب الإصلاح، ثم قام الأخير بإرسال قواته لفض الاحتجاجات. وزعمت وسائل إعلام مرتزقة حزب الإصلاح، أن فض الاحتجاجات جاء بعد أن تعرّض أفراد ما يسمى «قوات الأمن» التابعة للحزب لإطلاق نار من قبل أتباع المليشيا. وقالت المليشيا في بيان: إن تصرف مرتزقة الإصلاح يعتبر «نسفاً» لما يسمى «اتفاق الرياض»

ورفضاً لدعوة السعودية لـ«وقف التصعيد»، مشيرة إلى أن تعليق تواصل فريقها التفاوضي مع فريق مرتزقة الإصلاح، سيستمر حتى يتم وضع ملف محافظة شبوة في صدارة أولويات الاتفاق». وتعد شبوة إحدى أبرز ساحات الصراع بين طرفي مرتزقة العدوان، حيث يسعى كُُلُّ طرف للاستحواذ على المحافظة الغنية بالنفط والغاز، وبالذات حزب الإصلاح الذي بات يواجه خطر الهزيمة في مأرب. وتشهد المحافظات الجنوبية المحتلّة توترات متصاعدة زادت وتيرتها خلال الفترة الأخيرة، بعد إعلان السعودية عن «وقف التصعيد» بين طرفي

«الشرق الأوسط» تهاجم الريال الإلكتروني و «الحدث» تندد باستقرار أسعار الصرف في صنعاء!

الإعلام السعودي يبدي انزعاجاً كبيراً من فشل مؤامرات ضرب العملة في المناطق الحرة

الحسبة : متابعات

أبدى الإعلام السعودي انزعاجاً كبيراً من الخطوات التي تتخذها صنعاء لمواجهة الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على الشعب اليمني من خلال تدمير العملة المحلية، الأمر الذي أكد مجدداً على فاعلية تلك الخطوات في إفشال مؤامرات ضرب الاقتصاد التي ترعاها المملكة.

ونشرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أمس السبت، تقريراً مخصصاً لمهاجمة الخطوات التي تقوم بها صنعاء لتفعيل آلية «العملة الإلكترونية» وتعميمها؛ لأنّ هذه الخطوة ستقطع الطريق أمام مساعي العدو المستمرة لضرب العملة المحلية من خلال استمرار طباعة الأوراق النقدية غير القانونية وضخها للسوق.



على شاشة قناة «الحدث» السعودية، التي قالت: إن قيام سلطة صنعاء بالحفاظ على سعر صرف الدولار الأمريكي عند «600 ريال» يعتبر «انتهاكاً» الأمر الذي أثار موجة سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنّ سعر صرف الدولار في المناطق الخاضعة للاحتلال السعودي قد اقترب من «1000 ريال»، متسبباً بمضاعفة الأزمة المعيشية للسكان هناك؛ وذلك نتيجة تداول الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعها حكومة المرتزقة بإيعاز سعودي.

وبالحصول، عبر الإعلام السعودي بوضوح عن قلقه من فشل مساعيه لاستهداف العملة المحلية في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى، كاشفاً بذلك عن حرصه الشديد على تأزيم الوضع الإنساني لليمنيين، واستخدام «التجويع» كسلاح حرب.

نسخة مزورة من ورقة الـ«1000» ريال، لخداع المواطنين. ووصل ارتباك العدو إلى أبعد من ذلك

حقيقة خوف الرياض من إفشال مؤامرتها الواضحة لتصعيد الحرب الاقتصادية بعد أن قامت بطباعة

وحاولت الصحيفة السعودية إثارة دعايات كيدية مكشوفة للتخويف من العملة الإلكترونية، في موقف كشف

خلال تدشين امتحانات الثانوية العامة في صنعاء وعموم محافظات الجمهورية وزير التربية: حريصون على إنجاح الاختبارات والسعي المستمر لتطوير العملية التعليمية

واستمرار العملية التعليمية للعام السابع على التوالي، يجسد صمود وثبات الشعب اليمني، وحرص وإصرار وزارة التربية وكوادرها من المعلمين والتربويين، على أداء رسالتهم التعليمية، وبناء جيل متمسك بالعلم والمعرفة، مباركاً للوزارة الإنجاز التربوي المتميز والنقلة النوعية التي أضفتها للعملية التعليمية بـ (أتمتة عملية الاختبارات).

من جانب آخر، أكد وكيل أول محافظة ريمة محمد الحيدري أن إنجاح عملية الاختبارات لهذا العام، رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي وحصاره وحربه الاقتصادية، يمثل انتصاراً لقطاع التعليم يضاف إلى الإنجازات والانتصارات التي حققها طيلة السبعة الأعوام الماضية.

وحت الحيدري في زيارته التفقدية لمستوى سير عملية الامتحانات بمركز الفتح بمديرية الجبين، على توفير الأجواء المناسبة للطلاب والطالبات بما يمكنهم من أداء الاختبارات بكل سهولة.



إنجاح العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، مشيداً بجهود وزارة التربية وكافة كوادرها من المعلمين والتربويين، وحرصهم على أداء رسالتهم واستمرار العملية التعليمية رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد جراء استمرار العدوان والحصار.

من جهته، أشار أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ذمار، إلى أن نجاح

التي يمر بها البلد جراء استمرار العدوان والحصار، حاثاً الطلاب على بذل المزيد من الجهد لتحقيق مراكز متقدمة تشرف أسرهم ومجتمعهم متمنياً لهم التوفيق والنجاح.

إلى ذلك، أكد محافظ ذمار، محمد البخيتي، خلال زيارته للمركزين الاختباريين الوحدة وحفصة بمدينة ذمار حرص القيادة السياسية على

التنمية في الوطن.

وأشار الوزير خلال زيارته التي رافقه فيها أمين العاصمة، حمود عباد، ونائب وزير التربية والتعليم، قاسم الحمران، ووكيل أمانة العاصمة، خالد المداني، إلى أن أهمية الاختبارات الثانوية كأحد المعايير الدولية في قياس مستوى التحصيل العلمي للطلاب، دفع بالوزارة إلى تحديث آليات عملها، بما يتوافق مع أنظمة التصحيح الإلكتروني، وبما يضمن الحد من الغش وتفاذي الأخطاء الفنية، وتوفير الدقة والسرعة في التصحيح.

وبعد الاطلاع على مستوى الانضباط في المراكز، استمع الوزير إلى شرح مفصل من وكيل قطاع المناهج والتوجيه أحمد النونو، حول مستوى الاستعدادات والترتيبات والجهود المبذولة؛ من أجل توفير الأجواء الملائمة لعملية الامتحان.

وأشاد الحوئي بمستوى الانضباط والإعداد والترتيب للمراكز الاختبارية، مثنياً جهود كافة التربويين وحرصهم على أداء رسالتهم التعليمية واستمرارها، بالرغم من الظروف الصعبة والاستثنائية

الحسرة : صنعاء

دشنت وزارة التربية والتعليم، أمس السبت، الاختبارات العامة للمرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي للعام الدراسي 2021/2020م، في مختلف محافظات الجمهورية الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى، والتي بلغ عدد الطلاب المتقدمين فيها للاختبارات 191 ألف طالب وطالبة موزعين على ألف و200 مركز اختبائي، في انتصار تربوي يضاف إلى الانتصارات والإنجازات التي يحققها اليمنيون في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي للعام السابع على التوالي. وأكد وزير التربية والتعليم يحيى بدرالدين الحوئي خلال زيارته التفقدية لسير عملية الاختبارات في عدد من مراكز الاختبار بأمانة العاصمة، حرص الوزارة على إنجاح اختبارات الشهادة العامة، مشيراً إلى جهود الوزارة وسعيها المستمر لتحديث وتطوير العملية التعليمية، وتجويد مخرجاتها، بما يضمن بناء جيل متمسك بالعلم والمعرفة، قادر على الدفع بعجلة

مجلس النواب يشيد بالبطولة الأسطورية للشهيد أبو فاضل طومر

ورجال القبائل على مدى سبع سنوات من الصمود في وجه العدوان والحصار. وحت مجلس النواب أبطال الجيش واللجان الشعبية وهم يخوضون معركة النفس الطويل في مواجهة العدوان، على مواصلة الصمود وتحقيق المزيد من الانتصارات النوعية ضد قوى العدوان.

وأهاب المجلس، بالجميع التكاتف لإسقاط رهانات العدوان الرامية إلى تقسيم وتمزيق اليمن، حاثاً على مواصلة اليقظة في مواجهة العدوان وأدواته وتحقيق المزيد من الانتصارات.



مباركاً الانتصارات التي حققها ويحققها أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية

الحسرة : صنعاء

أشاد مجلس النواب بالعملية البطولية التي نفذها الشهيد البطل أبو فاضل هاني طومر، بمحاولة فك الحصار عن زملائه في محافظة الجوف وبثها الإعلام الحربي يوم الجمعة، الماضية.

وحيا مجلس النواب في جلسته، أمس، أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية وأبناء القبائل الأحرار على ما يبذلونه من تضحيات جسيمة في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه وسيادته واستقراره،

قال إن استمرار المرتزقة في طباعة العملة غير القانونية يهدف إلى إغراق السوق وخلق فوضى اقتصادية

وزير الخارجية يندد بمواصلة تحالف العدوان انتهاج سياسة العقاب الجماعي بحق الشعب اليمني



الحسرة : صنعاء

ندد وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، المهندس هشام شرف، بمواصلة تحالف العدوان الأمريكي السعودي انتهاج سياسة «العقاب الجماعي» بحق الشعب اليمني، من خلال منع دخول السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغاز المنزلي إلى ميناء الحديدة.

وأشار الوزير شرف خلال لقائه، يوم أمس، رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار، الجنرال أبهيجت جوها، إلى أهمية أن يدرك المجتمع الدولي أن دول تحالف العدوان ومرتزقته لا تزال تضع العراقيل أمام جهود التسوية السياسية في اليمن من خلال القيام بإجراءات أحادية الجانب ترمي إلى

تدمير الاقتصاد اليمني الذي تعرض لكل المؤامرات والحصار الشامل.

ولفت إلى أن العدوان وبالتعاون مع عملائه بالداخل انتهج عديداً من الممارسات التدميرية تجاه اليمن وشعبه بدأت بمنع مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي وتشجيع التهريب، والاستمرار في طبع مبالغ مالية كبيرة للعملة غير القانونية وتزوير الطبعة القديمة؛ بهدف إغراق السوق وخلق تضخم وفوضى اقتصادية ومالية، تؤدي إلى مزيد من الأعباء المالية والمعيشية على كاهل المواطن.

من جانبه، أوضح رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها» حرص البعثة على استمرار عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار لضمان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ستوكهولم.

خلال مسيرة حاشدة أقيمت في المدينة

أطفال صعدة: الأمم المتحدة شريكة في جرائم العدوان على بلادنا



الحسرة : صعدة

شهدت مدينة صعدة، أمس، مسيرة حاشدة للأطفال؛ تنديداً بتواطؤ الأمم المتحدة مع تحالف العدوان على اليمن تحت شعار «الأمم المتحدة تقتل أطفال اليمن». ورفع المشاركون في المسيرة، صوراً لأطفال استشهدوا وأصيبوا جراء العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن منذ أكثر من ست سنوات وأبرزها صور لجريمتي حافلة طلاب ضحيان وطلاب مدرسة آل فاضل. واستنكرت كلمة الفعالية، مواقف الأمم المتحدة المخزية، تجاه ما يتعرض له أطفال اليمن من جرائم وانتهاكات من قبل تحالف العدوان.

وخاطبت الكلمة دول العالم بالخروج عن الصمت المهين والنظر بعين الإنسانية إلى ما يتعرض له أطفال اليمن من جرائم وانتهاكات من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي. وأكد بيان صادر عن المسيرة الرفض للقرار الأممي، معتبراً الأمم المتحدة شريكة في الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان وهي من تشرعن الحصار الجائر على البلاد.

الدين الحوئي وأبطال الجيش واللجان الشعبية والشهداء الذي يجترونها البطولات والتضحيات في مختلف الجبهات بمواصلة السير على خطاهم والحفاظ على القيم والمبادئ الإيمانية.

تخلل المسيرة مشاركات شعبية وإتشادية لطلاب المراكز الصفيفية في مديريات صعدة وسحار والصفراء.

وأشار البيان إلى أن أطفال اليمن سيواصلون التعليم بالمدارس التي دمرها العدوان.. وقال: «لم يعد هناك من يستطيع أن يضل على أطفال اليمن، الذي قتلهم طائرات التحالف الأمريكي السعودي إلى جانب أمهاتهم وآبائهم وإخوانهم وشركهم العدوان من مناطقهم وقراهم»، مجدداً العهد لقائد الثورة السيد عبدالمكعب بدر

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

رواد وناشطو مواقع التواصل الاجتماعي تعليقاً على ملحمة الأسطورية:

الشهيد البطل أبو فاضل طومر سابق الزمن في تسجيل المجد الفخيم وقهر العدو نفسياً وعسكرياً

المسيرة : صنعاء

توسّع الحديث كثيراً، يوم أمس، عن بطولات الشهيد المجاهد أبو فاضل طومر، لتكتسح أحاديث المجالس والشوارع ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام اليمنية والعربية والدولية، ويمكن القول: إن اليمنيين بمختلف توجهاتهم وفئاتهم الغمرية لا حديث لهم خلال اليومين الماضيين سوى عن هذه البطولة الأسطورية التي سيدونها التاريخ في أنصع صفحاته.

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع حكاية الشهيد البطل أبو فاضل طومر، وتصدر هاشتاغ «الرجل الذي وفي» هذه المواقع، وعبرها دون الكثير من الناشطين والأكاديميين والمثقفين عباراتهم عن هذا البطل الاستثنائي.

ويصف الدكتور حمود الأهنومي ما حدث بالقول: «الشهيد طومر مثل الشجاعة التي لا حدود لها وأنه اختار الجنون الذي لا بد منه».

ويصف الشهيد قائلاً: كان فاضلاً على كُـلِّ وصف، وهائلاً بكل موت وقصف، لم يكن لديه من الوقت ما يكفي لأخذ صورة، ولم تكد الكاميرات تثبت وجهه.

ويرى أن الشهيد سابق الزمن في تسجيل المجد الفخيم، والفخر الكريم.

ويضيف الدكتور الأهنومي: «لقد أضحتني يا فاضل وأبكتني يا طومر، ومثلك يضحكوننا ويكفوننا، لم تقبل نفسك الأبية أن يموت أصحابك جوعاً، ولم ترض شهامتك الحمية أن يتعفتوا بجراحاتهم».

ويتساءل: هل عرف التاريخ أحداً مثلك؟، مجيباً وحدهم هم الذين يتحركون مع الله يكونون بهذا العطاء، وروحياتهم تلك الروحيات.

ويجزم بأن الشهيد طومر أعطى درساً ينوء بألف درس وأن تضحياته لا تساويها ألف تضحية، مختتماً منشوره بالقول: «سلام الله عليك أيها الضرغام والشهيد الكريم الهمام».

نموذج للتضحية والفداء

من جهته، كتب عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب قائلاً: أحد عظماء المسيرة القرآنية، الشهيد البطل هاني طومر المكنى أبو فاضل.

ويضيف: سلام الله عليه وعلى المدرسة التي أخرجت هؤلاء الأبطال وعلى قياداتها الحكيمة التي ربّيت وعلمت وزكّت حتى أنشأت جيلاً كاملاً من الأبطال العظماء.

أما الناشط الإعلامي زيد البعوة فقال عن الشهيد: طومر جسد أخلاق المجاهدين الراقية والعظيمة في ميدان المعركة في أهلك الظروف وأشدّها قساوة. ويضيف البعوة: أنقذ المحاصرين، أسعف الجرحى، وقهر العدو وهزمه نفسياً وعسكرياً، وبذل روحه في سبيل الله لتسود هذه القيم وهذه المبادئ الشهيد أبو فاضل طومر رحمة الله وسلامه عليه.

ويؤكد البعوة أن الشهيد طومر سلك سنة إلهية عظيمة تجسّدت فيه وفق قول الله تعالى (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ) وقوله تعالى (وَلِيَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءً).

ويلفت البعوة إلى أن الله تعالى عليم صدق جهاده وصبره وإيمانه من خلال مواقفه العظيمة، مشيراً إلى أنه جمع بين الجهاد والإحسان والإيثار والشجاعة والصدق والصبر والإقدام والثقة القوية



رزق:

أبو فاضل
وزملاؤه فتية
أمنوا بربهم
فسرت المعجزات
على أيديهم



أبو طالب:

طومر نموذج
حقيقي للثقافة
القرآنية



البعوة:

الشهيد البطل
طومر صنع موقفاً
جهادياً أسطورياً
سيطره التاريخ
بأحرف من نور



الأهنومي:

الشهيد طومر
أعطى درساً ينوء
بألف درس وتضحياته
لا تساويها ألف
تضحية

بالله تعالى.

ويقول: طومر خاض غمرات الموت؛ من أجل الحق وتغلب على الموت وعلى العدو وعلى الخوف، وداس المنايا وتحدى الردى وصنع المستحيل، وسلك طريق الحياة والشهادة من بوابتها الحقيقية من ميدان التضحية والفداء.

ويضيف «الشهيد أبو فاضل طومر حيدري الصفات حسيني الموصفات»، مشيراً إلى أنه صنع موقفاً جهادياً أسطورياً قل إن تجد له نظيراً، وموقفاً قرآنياً سيطره التاريخ بأحرف من نور.

بطل مقدم

ومن أجل رفاهه وزملائه فضل الموت واقتداهم بروحه ما هذه العظمة في الإيثار يا أبو فاضل.. هكذا أتت تغريدة الناشط الإعلامي يحيى صلح.

ويتنمى صلح أن يتعظ جميع الشعب اليمني بموقف الشهيد طومر الفارس المقدم الشجاع البطل.

هاني طومر قدم شهادة عندما حمل صفات الإيمان والصدق والوفاء بالعهد، مختتماً بقوله تعالى (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

أما الناشط الإعلامي أمين الجرهمزي فكتب منشوراً على حسابه في فيسبوك قائلاً: «8 دقائق حبست فيها الأنفاس وتسارعت نبضات القلوب وشخصت فيها الأبصار وهي تشاهد هذا الفدائي اليافع يقدم مدرسة ملحمة في أسمى معاني الوفاء والتضحية والفداء والاستبسال والشجاعة».

ويضيف: «عندما وقع الفدائي أبو فاضل طومر على الأرض بعد عملياته البطولية العظيمة قال أحد رفاقه (استشهد استشهد أمانة)، وهي عبارة عادية لكنها حملت المأ وقهرًا ممزوجاً بحسرة عجزهم عن إنقاذه ومساعدته وسط سيل من الرصاص المنهمر عليه».

ويؤكد بالقول: «نعم إنه هذا البطل الذي جاد بروحه وأثر بتقديم حياته لإنقاذ رفاق الجهاد إخوانه المحاصرين في جبهة المرازيق، سلام سلام سلام».

من جهته، قال مدير البرامج السياسية بقناة المسيرة، حميد رزق، عن هذه الملحة البطولية: ليسوا أبطالاً في أقاصيص وحكايات تبدها أقلام الكُتّاب، إنهم فتية تنحني العظمة أمامهم ويقف التاريخ خجلاً عندما يدون بعض مواقفهم.

ويضيف رزق «التاريخ سيخلد محطات عز وإيثار وعطاء قل نظيره في الأساطير والروايات التي ينسجها الخيال بغرض الإدهاش والتشويق والإمتاع، إنهم فتية آمنوا بربهم فسرت المعجزات على أيديهم».

ويتابع: «هكذا تصنع الثقافة القرآنية رجالاً لا يخافون الموت ولا يباليون بالمخاطر يمتلكون الرجولة وقيم الإيمان والصدق والوفاء»، مؤكداً أن الشهيد

وسام طومر للشجاعة

من جهته، غرد الناشط السياسي علي بن ثيبه قائلاً: «الزميل المجاهد هاني طومر أبو فاضل وعلى تراب الجوف الطاهر من دنس المحتل ومرترقته الرخاص، أضاف إلى سجل بطولات اليمن كتاباً في الشجاعة تتدارسه الأجيال وتفتخر به اليمن على مر العصور فسلام سلام يا أبا فاضل وكل الشهداء».

ويدعو ثيبة حكومة الإنقاذ الوطني لمنح الشهيد طومر الأوسمة العسكرية اليمنية (وسام طومر للشجاعة)، متمنياً من وحدة التصنيع العسكري صناعة طائرات مسيرة باسم طومر واحد واثنان.

وفي منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك، نشر علاو وجيه الدين عن الشهيد طومر «المجاهد الشهيد أبو فاضل طومر لخص صورة المعركة التي يخوضها اليمنيين خلال سبع سنوات والتي تجسد الإرادة الصلبة والروحانية العالية والشجاعة التي ليس لها نظير في تاريخ الحروب».

ويضيف: أولئك الأبطال منذ سبع سنوات يخوضون أشرس المعارك في الجبال والصحاري والوديان، مؤكداً أن إمكانيات العدو الضخمة تلاشت وتحولت على أيديهم إلى خردة وسقطت تحت أقدامهم أحلام التحالف.

من جهته، نشر الناشط جميل الشعفي على حسابه فيسبوك واصفاً الشهيد بقوله: الشهيد هاني طومر أسد الله وأسد رسوله، موضعاً أن الشهيد له مواقف بطولية مشرفة لا يمكن للتاريخ أن يتجاهلها.

ويقول: الشهيد هاني طومر ضحي بروحه رخيصة في سبيل الله لينقذ إخوانه المجاهدين المحاصرين في جبهة المرازيق وتم إنقاذهم.

ويضيف: وبفضل استشهاده تمكن المجاهدون من تطهير سلسلة جبال الدحيضة شرق الجوف، واضعاً هشتاق هكذا هم أولياء الله من عرفوا الله حق المعرفة.

بدورها، كتبت الناشطة في منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك هدى القاضي عن الشهيد أبو فاضل طومر قائلة: حاولت جاهدة أن أسمع صوتك وأنصت إليك عندما كنت تتمتع ببعض الكلام وأنت على منحن العشق والشهادة، حاولت أفهم ماكنت تقوله ولكني لم أستطع فهم متماتك تلك!

وتضيف: عندما كنت تصول في محراب شهادتك مضحياً بنفسك فداءً للقيم والمثل العليا وواهباً لنا النصر والعزة والحياة الكريمة كنت تتحدث بلغة أخرى ليست من لغات البشر.

وتتساءل: بحق أبي الفضل العباس ماذا كنت تقول؟ مجيبة: هل كنت ترد تراويل العشق التي لا يجيدها إلا قليل ممن مضوا بعد أن أدوا رسالتهم، وأنها مهمتهم.

وتقول: الشهيد طومر اختار القتل في سبيل الله والقيم، ذلك الموت الذي هو أشرف الموت المليء بأسمى معاني الحياة، والمطرز بأبهي حلل الجمال.

وتؤكد القاضي أن الشهيد طومر ردّ شهادته أمام محكمة التاريخ، مخاطباً فراعنة العصر وطواغيت الزمان وساخرًا منهم.

وتشير إلى أن تضحية طومر تخاطب مرتزقة العدوان قائلة: «إن لم يكن لكم دين فكونوا أحراراً في دنياكم».

مسار آخر للحرب على اليمن بعد الإخفاق العسكري الذريع

هزيمة أخرى للعدوان الأمريكي السعودي..

أمراء «الكتاغون» يفشلون في تخدير اليمنيين!

الحسبة : محمد ناصر حتروش

يلجأ العدوان الأمريكي السعودي إلى الكثير من الأساليب القذرة في حربه على اليمن؛ بهدف تركيعه وهزيمته، لا سيَّما في ظل الإخفاق العسكري المتواصل في جميع جبهات القتال. في الجانب الأمني، تخوض الأجهزة الأمنية معركة «غامضة» أو «خفية» لا يعرف أحد بنتائجها وصعوبتها سوى القائمين عليها، إذ تعمل قوى العدوان والمرترقة في أكثر من مسار واتجاه، في محاولة زعزعة الأمن والاستقرار في المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، من بينها العمل عن كثب على نشر «المخدرات» لتحويل الشباب اليمني إلى «مدمنين»؛ كي يسهل إخضاعهم وابتزازهم.

المسألة هنا ليست اعتباطية، فأمراء السعودية أنفسهم هم من يقودون هذه المعركة، وهم الذين يُطلق عليهم مصطلح أمراء «الكتاغون» كصفة باتت ملازمة لهم ومعروفة في كثير من أنحاء العالم، ويساندونهم في ذلك مرترقة العدوان من مختلف تشكيلاتهم وانتماءاتهم السياسية، بما فيهم أصحاب «الحدائق الخفية».

قوانين وتشريعات

وتحتفي دول العالم في الـ 26 من شهر يونيو بـ «اليوم العالمي لمكافحة المخدرات»، ويهدف هذا الاحتفال إلى زيادة الوعي بخطورة المخدرات على الفرد والمجتمع.

وتصل عقوبة التعامل مع المخدرات في غالبية التشريعات العربية والعالمية إلى «الإعدام»، لكنها غالباً ما تعفي المدمن من العقوبة إذا اعترف بالإدمان وطلب العلاج.

وينص قانون مكافحة الاتجار بالمخدرات اليمني على الإعدام على كُـلِّ من صدر أو جلب مواد مخدرة؛ بقصد الاتجار أو الترويج، وكل من أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع مواداً مخدرة وكان ذلك بقصد الاتجار، كما يعاقب بالإعدام أو بالسجن لمدة 25 سنة، كُـلِّ من تملك أو حاز أو أحرز أو اشترى أو باع أو سلّم أو نقل أو قدم للتعاطي مادة مخدرة وكان ذلك بقصد الاتجار فيها بأية صورة، وكذا يعاقب بذات العقوبة كُـلِّ من زرع نباتاً من النباتات المخدرة أو صدر أو جلب أو حاز أو أحرز أو اشترى أو باع أو سلّم أو نقل نباتاً من هذه النباتات في أي طور من أطوار نموها هي أو بذورها وكان ذلك بقصد الاتجار أو اتجر فيها بأية صورة.

ويُعاقب بالإعدام أو بالسجن لمدة 25 سنة، كُـلِّ من أدار أو أعد أو هبأ مكاناً لتعاطي المخدرات، وكذا يعاقب بذات العقوبة كُـلِّ من قدم للتعاطي بغير مقابل مواداً مخدرة أو سهل تعاطيها في غير الأحوال المصرح بها.

ويُحكم في كُـلِّ الأحوال بمصادرة الأموال المتحصلة من هذه الجرائم أياً كان نوعها، كما يحكم بمصادرة وسائل النقل التي تكون قد استخدمت في الجريمة وكذا بإتلاف المواد المخدرة المضبوطة.

أضرار المخدرات

وتتمتد آثار تعاطي المخدرات لتشمل جميع



وأضرار إدمان المخدرات لا تقتصر على الفرد فقط، بل تمتد لتشمل العائلة والأصدقاء والمجتمع ككل، وتتنوع ما بين أضرار صحية واقتصادية وأمنية، فعلى المستوى الصحي، تتلخص الكارثة في أن مشاركة أكثر من شخص في تعاطي المخدر عن طريق الحقن يسبب انتشار الأمراض الخطيرة مثل الإيدز، والتهاب الكبد الفيروسي، وغيرها من الأمراض الأخرى المعدية.

أما على المستوى الاقتصادي للمجتمع، فكلما ارتفع عدد المدمنين كلما تدهور الاقتصاد؛ لأنَّ الشخص المدمن لا يستطيع العمل بدوام كامل، خاصَّة إن كانت مهنته تعتمد على القوة والتركيز؛ لأنَّ ارتكاب أي خطأ ولو كان بسيطاً قد يسبب كوارث كبيرة، وهو ما يقلل من الإنتاجية والكفاءة.

وبالانتقال إلى أمن وسلامة الآخرين، فمن أسوأ الجرائم التي قد يرتكبها الشخص المدمن هو التعامل بعنف شديد مع الأهل، بالإضافة إلى الاعتداء الجسدي على الآخرين في أي وقت، وكذلك سرقة الأموال والممتلكات، وهو ما يفاقم من أضرار المخدرات وأثرها على المجتمع.

مخططٌ قذرٌ للعدوان

واللافت أنه وبالتوازي مع الحملة العسكرية الشرسة للعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، لجأت السعودية وحلفاؤها إلى محاولة إغراق اليمن بالمخدرات، في مخطط ممنهج وقدر لإدمان الشعب اليمني على المخدرات.



في مراكز الشعور بالجسم، مما يغير من كيفية عمل خلايا المخ، ويؤثر على قدرة الشخص على اتِّخاذ القرارات المختلفة، ويدفعه بمرور الوقت إلى تجربة أنواع جديدة من المخدرات، أو زيادة جرعة التعاطي.

أجهزة الجسم، ومن أهم وأسرع الأعضاء التي تتأثر بإدمان أو تعاطي المواد المخدرة هو الدماغ؛ لأنَّ المواد الكيميائية التي يحتوي عليها المخدر تستهدف زيادة كمية (الدوبامين) الذي يتحكم

الإعلام اليمني



بينما لم يتجاوز معدل الجريمة في صنعاء 20 % في حين بلغ معدل الضبط قرابة 100 %.

ويشير التقرير إلى تنامي حالة السخط العام في عدن جراء تدهور الخدمات رغم توفر الإمكانيات الضخمة التي لو سخرت من إيرادات عدن ومينائها 20 % لتم رفع مستوى الخدمات بنسبة 200 %.

وإلقت التقرير إلى أن تصاعد ظاهرة انتشار المخدرات والحشيش في مدينة عدن خلال السنوات الماضية يعد مؤشراً خطيراً يساهم في ارتفاع مستوى الجريمة، مُشيراً إلى أن عدداً من الجرائم البشعة التي أودت بحياة أسر بكافة أفراد أسرتها في أحياء عدن من قبل مسلحين كان تحت تأثير تعاطي المخدرات، وهو ما يعكس سياسة الاحتلال السعودي الإماراتي لإدارة المدينة بالعنف ودعم الظواهر المدمرة للمجتمع العدني من الداخل.

ويؤكد التقرير أن تصاعد الجريمة في عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية يكشف بجلاء عن مخطط إماراتي سعودي يهدف إلى ضرب الوحدة الاجتماعية بين أبناء الشعب اليمني وخلق عداة عنصري بين كافة أطراف المجتمع. في المجمال فإن قوى العدوان قد وجدت بيئة مناسبة لنشر كُلت قدراتها في المحافظات التي تحتلها في جنوب البلاد، فظاهرة انتشار المخدرات باتت على مرأى ومسمع الجميع، والمجتمع أضحي فريسة سهلة للعدوان ووكلائه من المرتزقة اليمنيين.

لكن الصعوبة بالنسبة لقوى العدوان تكمن في محاولة نشر هذه المواد المخدرة في المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، حيث يعمل العدوان وبكل جهد لنشرها بين أوساط الشباب في هذه المحافظات. ويقول مدير التدريب والتأهيل بإدارة مكافحة المخدرات بصنعاء، العقيد عيبان القرصي: إن المخدرات التي تدخل إلى اليمن والسعودية كلها مستوردة، وتأتي عبر البحار بنسبة 90 %، وبعضها عبر المناطق التي يسيطر عليها العدوان، وإن ما يتم من تهريب للمخدرات يكون عبر خفر السواحل.

ويؤكد القرصي أن الأجهزة الأمنية التابعة لصنعاء ضبطت زوارق آتية من إفريقيا وهي تحمل أطناناً من الحشيش كأكبر كمية هيروين تم ضبطها بما يفوق 250 كغ، مع تأكيد أن هذه الزوارق مرّت بالقرب من سفن سعودية دون أن يتم اعتراضها، بل كان مصرحاً لها بالمرور، وهذا يعني تعمد العدوان إدخال المخدرات إلى اليمن، ضمن أحد أساليب الحرب التي ينتهجها، في محاولة لتحقيق الكثير عبر ترويج هذه المواد داخل البلاد، وليس أقلها الإصرار على ترويجها في الداخل؛ من أجل إيجاد شعب مدمن، وبالتالي قتل الروح الجهادية لدى الشعب، وهذا الأمر من شأنه أن يهتك الاقتصاد الوطني وينشر الجريمة، ووصولاً لفرض حالة اللا استقرار.



للحدود من قبل الرياض على وجه الخصوص والتي تدعي حماية حدودها وتزعم مكافحة ترويج المواد المخدرة، لكنها تسمح للتجار والمهربين بالعبور والتسلل كيفما شاءوا، وهذا دليل على دورها الأساس في إدخال المنوعات والمخدرات لليمن، في محاولة لاستهداف الشباب اليمني؛ كون هذا الأمر أصبح اليوم جزءاً من مساعيها للنيل من عزيمة اليمنيين بعد أن أخفقت في معركتها العسكرية.

ويمارس العدوان الأمريكي السعودي الازدواجية في الحرب على اليمن، حيث يفرض حصاراً مطبقاً على اليمنيين ويمنع دخول الغذاء والدواء، بينما يسمح لتجار المخدرات بأن يمروا دون أية عراقيل، بحسب ما يقوله مدير الإعلام المرئي بوزارة الداخلية نشوان الجعفري. ويضيف «وهذا ما أكدته أدلة وزارة الداخلية، إذ إن تجاراً من الذين كانوا يزودون الداخل بهذه المواد المنوعة كانوا يحملون «رتباً عسكرية» عالية من معسكرات العدوان؛ من أجل تسهيل مرورهم إلى النقاط العسكرية التابعة للمرتزقة».

ويؤكد الناشط السياسي الجنوبي علي حسين البجيري أن الإمارات أغرقت المناطق التي تحت سيطرتها بالمخدرات، وأسست مليشيات عنصرية تسرق وتتهب وتغتصب وتبسط على أراضي الناس، كحد تعبيري، كما أنها تدعم ترويج وبيع المخدرات ويقف ضباطها وضباط من الحزام الأمني الموالي لها خلف تجار ومروجي المخدرات.

وبمقارنة الوضع الأمني في صنعاء مع ما يحدث في المحافظات الجنوبية المحتلة، يجد المتابع «بوناً شاسعاً»، إذ تتميز الأجهزة الأمنية بصنعاء باليقظة والحذر، وإلقاء القبض على المجرمين قبل ارتكاب الجريمة، بالإضافة إلى إحباط كُلت المخططات التي تستهدف الوطن والمواطنين في بلادنا.

ويشير تقرير للمركز الإعلامي التابعة للمحافظات الجنوبية إلى أن معدل الجريمة المنظمة في مدينة عدن ارتفع مؤخراً إلى أعلى مستوياته، بعد أن وصلت نسبتها 300 % مقابل نسبة هامشية لا تذكر من ضبط الجناة،

هذا المخطط كشفت عنه وزارة الداخلية خلال ورشة عقدت في صنعاء، قبل أيام، مشيرة إلى أن مدى اعتماد أمراء آل سعود وضباطهم على المخدرات كسلاح أريد توظيفه للفك باليمنيين ومدى ارتباط الرياض وأبو ظبي، وبصورة علنية، بتجار المخدرات والعصابات.

وكانت وزارة الداخلية بصنعاء قد أعلنت في تقرير لها في مارس 2021 عن ضبط ما يقارب من 7 آلاف جريمة تهريب وترويج للمخدرات خلال الفترة من عام 2015 إلى 2021.

وفي حوار له مع صحيفة الثورة في يونيو 2021 قال مدير عام مكافحة إدارة المخدرات، العميد ماجد القايفي: إن اعترافات المتهمين تكشف علاقة أمراء وضباط سعوديين بتجار المخدرات، الذين سلّموهم كميات كبيرة من المخدرات، موضحاً أن المتهمين كشفوا أن نقل المخدرات يتم على متن الأطقم العسكرية في المناطق التي يسيطر عليها مرتزقة العدوان. وأشار القايفي إلى أن مشكلة المخدرات في بلادنا في تزايد مستمر، سواء أكان ذلك على مستوى الجلب أو النقل أو الترويج أو التعاطي، مستنداً عن ذلك بكميات المخدرات المضبوطة خلال السنوات الماضية.

وأوضح القايفي أن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات حققت نجاحات متميزة، حيث بلغت الكميات المضبوطة منذ بدء العدوان على بلادنا في مارس 2015 وحتى بداية مايو 2021م 123 طناً و730 كيلو جراماً من مادة الحشيش المخدر، لافتاً إلى أن العدوان يستخدم المخدرات كنوع من أنواع الحرب الناعمة على اليمن، في حين أن الجهات المعنية والمختصين في الجمهورية اليمنية يكافحون المخدرات بدافع ديني ووطني إنساني ويمنعون وصول المخدرات هذه إلى دول الجوار، وتمنع وصولها إلى أيدي شباب الدول التي تقوم بإدخالها إلى اليمن».

وتقول وزارة الداخلية بأن تحقيقاتها كشفت نشاط هذه التجارة المحرمة دولياً على نحو ملفت خلال العدوان وبشكل غير مسبوق، رافعة النقاب عن العلاقة الوطيدة بين تجار المخدرات وقوى العدوان.

ويؤكد مدير مكتب الإعلام الأمني بالداخلية، العقيد نجيب العنسي، أن العلاقة بين العدوان وتجارة المخدرات وثيقة وتسعى لاستهداف تماسك الداخل، مؤكداً أن من تم ضبطهم في عمليات ترويج وتهريب المخدرات من قبل التجار والعصابات على علاقة مباشرة بالعدوان.

ويشير العنسي إلى أن بعض عناصر التهريب المسجونين في السعودية، أطلق سراحهم؛ بهدف توظيفهم في تهريب المخدرات إلى اليمن والعمل على تمويل بعض معسكرات المرتزقة، منوهاً إلى أن أكثر من 3 آلاف مهرب ومرج من جنسيات يمنية وغير يمنية، كانوا في السجون السعودية وأطلق سراحهم لهذه الغاية.

ويطرح حديث مدير الإعلام الأمني علامات استفهام وتساؤلات حيال الضبط الأمني



أبو فاضل طومر (نموذج الصدق والوفاء)

كان بطلنا هاني طومر على موعد مع ثلاث من آيات الله الكبرى تتجلى لعالمي الجن والإنس حتى ملائكة السماء وكل مخلوقات الله رأته ما يسطره الرجال في ساحات وميادين الوفاء أمام أعداء الله.

ثلاث ملاحم بطولية وأسطورية كان بطلها الشهيد فتى صعدة أبو فاضل طومر سيفاً من سيوف الله المسلولة وسيلاً عارماً يجرف الطغاة ورسا صاتهم التي كانت تسابقه ذهاباً وإياباً وهو من عرف الله حق المعرفة، فوثق به وتوكل عليه وداس على جماجم المرتزقة والأراذل.

أي عظمة كتلك، وأي معجزة كهذه، وأي شجاعة وعبقريّة كشجاعة وإيمان الشهيد الذي وثق وبصبره منحه الله الوسام الأعلى!!

آثر على نفسه وغامر بذاته ولم يعز زخات أعيرة العدو اهتماماً ولم يكثر لأصوات الانفجار وهو الذي استجاب لله ولداعي الحق في الوقت الذي تخاذل الكثير عن نصره الحق ومجابهة الظالمين ومنهم من هروا إلى أحضان الباطل كمرتزقة يقاتلون بلا أجر في سبيل الباطل.

للعالم أن يشاهد الحق وهو يخترق الحديد يخترق البارود والنار يقطع المسافات الشاسعة في الأرض المفتوحة والصحراء الكالحة.

وللعالم أن يرى الحق ينتصر ويرى آيات الله تتجلى واضحة للعيان إلا من عمى فأعمى الله بصيرته وأهلكه على ضلال. نعم هو الحق والمسيرة القرآنية والصرط المستقيم الذي نسال الله أن يتبتنا عليه في الدنيا والآخرة ويوم يقوم الأشهاد.. على العموم ما رأيناه من مشاهد عظيمة تتلج صدر المؤمنين هي ليست كل ما يسطره رجال الجهاد في المسيرة جيشاً ولجاناً شعبية، فهناك ما لم ترصده الكاميرات فكل حركات وسكون المجاهدين ثباتهم وانتصاراتهم من آيات الله جل في علاه.



مرتضى الجرُموزي

جهاً في سبيل الله ورباطاً مُفَعَمٌ بالصبر والإيمان متمزجٌ بالجلد وعشق التضحية في مواقعها الحقّة. ذهاباً وإياباً لا تُكسر العزائم مهما كانت التحديات فمواقف الرجال لا تُغَيِّرُها الأزمنة والأمكنة وهي من تصنع من الرجال رجالاً لله قد وهبت غالي حياتها و قدسية مماتها.

في سبيل الله ونصرة المستضعفين في ميادين النزال وثبت لله واستجابة له ولرسوله بصدق الولاء وعظيم التضحية لا ترجوا من البشر أي عطاء وهي من تؤمّل بعطاء من لا يبلى عطاؤه أو يقل سخاؤه.

رجالٌ صدقوا مع الله في السر والعلن فأصدقهم الله بعطاء لا ينضب ومنحة اختصها لخص عباده المؤمنين.

رجالٌ ترجمت ولاءها لله وللمؤمنين في واقع عملها مخترقة الجبال قاهرة للصحراء بأقدامها الحافية تدوس على رمال قد اختلطت بالرصا ص ومختلف الأعيرة النارية للعدو.

نماذج الصدق والوفاء متعددة وكثيرة يسطرها رجال الرجال في الجيش اليمني واللجان الشعبية الريف القوي للمنظومة العسكرية المتطورة والمتسلحة بالعزة والإيمان الصادق والراسخ. ومن هذه النماذج نجد الأنموذج الفذ والمحتسب الأجر من الله من يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب.

أبو فاضل طومر الرجل الذي وفي وضى بنفسه لينقذ رفقاء جهاده ومسيرته من الحصار وهو الذي جاء من شمال اليمن من محافظة صعدة الإباء والشموخ والبأس يسعى من بيته مجاهداً ببصيرة حق وموقف عدل في مواجهة المعتدين.

وفي صحراء الجوف مترامية الأطراف وسلسلة تباها المترابطة وجبالها المتفرقة وشعابها المشمسة.

مأرب والرئيس الهارب

إبراهيم مجاهد صلاح

وما الشرعية المزعومة والتي لا يعرف رئيسها لماذا شنّ العدوان على بلده فليست إلا قفزات تستخدمها دول العدوان على اليمن لتبرير الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني الذي رفض الاستسلام والخنوع والانبطاح وهو إلى اليوم يدفع ثمن الحرية والكرامة بأعز أبنائه.

لم ييأس البريطاني ولا الأمريكي بعد سبع سنوات من القتل والدمار والحصار والمعاناة، فهم لا زالوا حتى اليوم يحاولون إخضاع أنصار الله بالتهديدات تارة بقرارات مجلس الأمن وتارة بإغلاق الشبكات الإعلامية التابعة لهم والمناهضة للعدوان ولكن الفشل يسود على كل ما يخططون له.

فبعد العجز الكامل عن والفشل الذريع والانتكاسة التي منوا بها أمام الصمود اليمني الذي صدمهم وهم لم يتوقعوه يحاولون تكرار ما فشلوا فيه سابقاً وهو الإيعاز إلى أدواتهم الرخيصة بإدخال جديد للعبة المزورة والمطبوعة مؤخراً والتي ستفشل كما فشلت كل المؤامرات السابقة بفضل الله وبفضل الإدارة الناجحة سواء العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية.



في ظل وتيرة الأحداث المتسارعة التي تشهدها جبهة مأرب، نرى القلق الدولي حاضراً مع كل تقدم يحققه أبطال الجيش واللجان الشعبية، لا سيما القلق الأممي الذي يتغنى باسم الإنسانية ويجعل النازحين في محافظة مأرب دروعاً بشرية لاستثمار معاناتهم لأغراض لا تفيد إلا السفير البريطاني الذي يظهر بعد كل تقدم عسكري من شأنه تحرير المحافظة من رجس الاحتلال.

لقد أصبح السفير البريطاني هو الرئيس الفعلي الذي يظهر ليتحدث نيابة عن أشخاص مُنحطين وأندال يقبعون في فنادق الرياض دون أن يعير لهم بال، ضارباً بشرعيتهم الذي جاء لإعادتها في باطن نعاله.

إن الأطماع الأمريكية والبريطانية جعلت من محافظة مأرب مرتعاً لأدواتهما الإجرامية المتمثلة بالقاعدة و داعش، لتمكينها من السيطرة على المحافظة والاستيلاء على منشآت النفط والغاز،

المتحدة مع القتل

أحمد المتوكل

مرت أكثر من سبعة عقود منذ أن تم إنشاء منظمة الأمم المتحدة، لم تر البشرية منها أي خير يذكر، بل عملت على مسخ هوية كل شعب



وكل دولة تحط فيها هذه المنظمة أقدامها، حيث عملت على نشر الفيروسات والأمراض والدعارة والاتجار بالبشر والأطفال القصر، بالإضافة إلى أنها المظلة التي تعمل على تبرئة المجرمين الظالمين أمام ما يسمى بمجلس الأمن الدولي، وهي الغطاء الذي يغطي به أنظار العالم عن رؤية الحقيقة، وهي المخرفة التي تحرف بؤصلة الاتهام والعداء نحو المظلومين بدلاً عن الظالمين!

تتشدد منظمة الأمم المتحدة بالشعارات الإنسانية وهي أشدُّ بُعداً عن الإنسانية والحياد، منذ أن بدأ العدوان على اليمن والأمم المتحدة تلعب دور التماهي مع العدوان والاصطفاف بصفه بطريفة أو بأخرى، فلم تر ما يعانیه أطفال اليمن من قتل وتشريد وحرمان من الغذاء والدواء والتعليم، لم تر مجزرة العدوان بحق أطفال الحافلة في ضحيان بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها أكثر من خمسين طفلاً!

ولم تر قصف طيران العدوان الصهيوي سعودي الأمريكي الإماراتي على مدارس الأطفال، مما أدّى إلى حرمانهم من حقهم في التعليم!

ولم تر قصف طيران العدوان للمستشفيات، مما أدّى إلى حرمان الأطفال من حقهم في العلاج!

ولم تر طيران العدوان الذي قصف مطار صنعاء وعمل على إغلاقه، مما أدّى إلى حرمان الأطفال المرضى من السفر للعلاج في الخارج!

بل قامت الأمم المتحدة ببيع الضمير والإنسانية وبرئت الجاني وأدانت المجني عليه، كما باعت عرضها وشرفها وترتبت منذ نشأتها على كسب الأموال وبيع كل شيء؛ من أجل المال.

الارتقاء في رحاب الأوفياء

أمل المطهر

ليس السنُّ مقياساً للعظمة والبطولة، فعظيمنا فاق كل الكبار عظمة وبطولة، نموذج جديد من نماذج عظيمة وكبيرة وراقية يعرضها المقاتل اليمني للعالم بأسره، نموذج يعكس ما يحمله أولئك المؤمنون من أخلاق عالية وقيم سامية وثقافة طاهرة أنتجت رجالاً كانوا هم الفداء حينما تذكر التضحية وهم الإقدام حينما تذكر الشجاعة وهم العون حينما يطلب المدد.

وكم نحن ننسى وهم من يذكرن. نفوس أبيّة حينما قاتلت أخلصت وحينما أخلصت ارتقت وكانت نفوساً زكية استحققت الفوز بحجم ذلك العطاء والفداء والتضحية التي قدمها كان الارتقاء عظيماً وكبيراً، فارتفع أبو فاضل إلى مصاف الأولياء العظماء الخالدين.

وتبقى مدرسة الإمام الحسين هي من تقدم لنا نماذج تقهر الطغاة وتغيّر موازين المعركة على مر العصور وتفرض نظرية القوة النفسية هي من تحسم المعركة وليست الجسدية.

يمكن لأي كاتب أو شاعر أن يصفه بأحرف أو جمل أو أبيات، فهل يا ترى سنهزم وفيينا هؤلاء الأبيّة؟! أما يكفي أنهم يصنعون لنا المجد وينسجون لنا النصر بدمائهم الزكية ويتبعونها بتلك الدروس العظيمة التي تربينا من الداخل وترمم شروخ نفوسنا وتلمعنا من الصدى الذي أصابها جراء النسيان والغفلة، يرسلون لنا جرعة معنوية عالية؛ نعود إلى صوابنا ونرى كم نحن صغاراً أمام عظمتهم وكم نحن سطحيون أمام عمقهم وحكمتهم وكم نحن مقصرون أمام عطاؤهم وكم نحن أغبياء متكاسلون أمام تفوقهم ومسارعتهم

وها هو أبو الفضل العباس يتجسد لنا مجدداً واقعاً نراه أمامنا في أبي فاضل طومر الفدائي الذي جدد بطولات أبو الفضل وطمر وسط صفوف العدو وحيداً وأنقذ مجموعة من رفاقه الجرحى في عملية فدائية أسطورية وتاريخية كما شق أبو الفضل العباس الصفوف ليوصل الماء إلى الإمام الحسين. مشهد رأيناه كما رآه الكثيرون في الداخل والخارج لم يكن فيلم سينمائي أو حكاية خيالية.

مشهد لا يمكن أن يتكرّر إلا في مدرسة البطولات التي صنعت الأبطال مشهد، لا

خوف أمريكا من تأثير قناة صدق الكلمة

أبو هادي عبدالله العبدلي



صدق الكلمة القناة الفضائية اليمنية قناة المسيرة التي كان له الدور الأبرز في نقل قضية ومظلومية الشعب اليمني للعالم أجمع وفضحت جرائم العدوان بحق أبناء الشعب اليمني ونقلت صورة واقعية عن كل ما يدور وتناقشه في تحليلات تظهر مدى الهوة التي أراد

العدوان أن يسقطنا فيها وساهمت في فضح العملاء ونقلت معاناة الشعب العظيم للعالم بأسره..! رهن أعداء هذا الأمة أمريكا وإسرائيل وحلفاؤها على حجز صوت الحرية وصدق الكلمة فتم حظر موقع قناة المسيرة من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بمكتب التحقيقات الفيدرالية وذلك ما يكشف عن دورها الخبيث في منع الحرية والتعبير ونقل مظلومية الشعب اليمني للعالم، فذلك يكشف النغمة الكاذبة التي تتخذها الأمم المتحدة بأنه تعمل؛ من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الرأي ولكنها في اليمن تعمل على مصادرة الحرية والتعبير وتنتهك الحقوق وتقتل الإنسانية..!

رغم بأن لدينا قضية حق ومظلومية شعب يعاني من إرهاب أمريكا وإسرائيل وحلفائها، فالشعب اليمني اليوم يتصدى بفضل الله ثم بفضل رجال الرجال من مجاهدين الجيش واللجان الشعبية لأعتى طواغيت الأرض واستطاع كسب المعركة وهناك العديد من عمليات أبطال الجيش واللجان الشعبية التي نقلها الإعلام الحربي وعبر قناة المسيرة ليشاركه العالم أجمع لتلك العمليات التي قهرت العدو..!

القرصنة الأمريكية في استهداف الإعلام المقاوم.. ما سببها؟

منتصر الجلي

الإلكترونية الإعلامية كوسيلة تسعى من خلالها لإبطال سحر

كلمة المقاومة التي أسكتت أبواق النفاق العربي المطبوع مُروراً بقنوات عراقية أبواق في واقعها للأمريني وتتخذ من القوى الوطنية والحرية في البلاد صيداً لها. حجب المواقع الحرة النزية التي مثلت قول الكلمة الصادقة تزامناً مع الإنجازات اليمنية والتشكل الجديد للدولة الإيرانية مع الرئيس الجديد الذي لا ينضب معينه عن الثورة وولائه الخالص لها.

حجب مواقع دولية كموقع قنوات المقاومة كقناة العالم والمسيرة والكوثر ونبأ والعديد من المواقع الحرة يدل في حيثياته الوجد الكبير الذي استطاع المحور تحقيقه عبر الإعلام ودورها المناهض للسياسة الأمريكية في المنطقة، كما هو دليل على هشاشة أصوات النشاز «العربية» والعربية في حرف بوصلة الجمهور العربي عن مآلات الصراع مع العدو الإسرائيلي.

على مستوى شعبنا وشعبيتنا وموقع قناتنا صدق الكلمة (المسيرة نت) هو الفخر بذاته أننا ألبنا العدو عبر المسيرة صدق الكلمة وحجبها هو برهان على الموقف العظيم والذي أثمر انزعاجاً أمريكياً وصحوة عربية شعبية ليس فقط حداً على مواجهة العدوان فقط.

فعندما تقول أمريكا تريد تصحيح لغة الخطاب للمواقع التي قرصنتها إنما هي تضع اعترافاً حقيقياً بأن تلك القنوات بمواقعها قد أحدثت شرخاً وخدشاً مؤثراً في التفتيد والكشف والبيان والتوضيح عن الوجه الحقيقي للأمريني والإسرائيلي. النتيجة هي لا تراجع لا خوف لا قلق المحور متقدم والمواقع تعاد والنشاز والتطبيع إلى الذبول مع حركة إعلامية حرة شاملة كُمل دول المحور وكما اتحدنا في السلاح نتحد في الكلمة وكل موقع وقناة لدى المقاومة هو يمثل جميع اتجاهاتها سواء بلبنان أو العراق مُروراً اليمن والجمهورية الإسلامية الإيرانية.. والمعركة مُستمرة.



ربما كما يقال (بلغ السيل الزبى) هذا هو حال الإدارة الأمريكية التي شاءت خلال دعاياتها الانتخابية آنذاك شرقاً وأوسطاً جديداً نعمة سياسات الأريحية والطلول ولو بعد حين..

تتعاقب الإدارات الأمريكية الواحدة تلو الأخرى، سواء ديمقراطي أو غيره، وفي نسق المضمون تكون سياستهم الخارجية في اضمحلال، لا رؤى جديدة، بل تزيد من صراعات وتوترات المنطقة دعماً وإسناداً للمجرمين عبر وكلائهم على الأصدقاء السياسية والعسكرية.

العجز الذي حققته الكائنات المنقرضة على سطحية العراق والتي تسمى داعش والنصر الذي حظيت به الجمهورية الإسلامية على جميع المستويات وآخرها بؤادر التقدم على طاولة فيينا والنجاح الباهر الذي أنجزته الانتخابات الأخيرة والتي أظهرت الديمقراطية الحققة والعدالة الإنسانية في الاختيار المنصف.

وما يجري على صعيد الانتصارات التي يحققها أبطالنا من رجال الرجال الجيش واللجان الشعبية على الميدان مُروراً بعملية جيزان الواسعة والتي فرضت معادلة الند للند والتي لم يكن للرياض أن تعترف بها ولكن تلك العملية جعلت الرياض تبادر نحو السلطان العماني والوفد الذي نزل صنعاء خلال أيام حزيران الأولى، وما أنجز في هذا الملف الذي ما كاد يصل الوفد مسقط مغادراً صنعاء بعد لقاءات جمعتهم بقيادات الدولة وقيادة الثورة حتى يتلكأ النظام السعودي برؤية أمريكية سريعة أنه لا فصل للجانب الإنساني الذي هو حق مكفول لشعبنا اليمني، مقايضاً إياه بمأرب التي تدنو من التحرر عن قريب.

في ظروف كهذه والسقوط المتتالي للطائرات الأمريكية التي أسقطتها الدفاعات اليمنية والتي تعود لطران «سكون» لم تجد الوزارة الأمريكية إلا أن تتجه لمحور المقاومة ككل واتخاذ الحرب

روحي وأبو فاضل طومر

أشواق مهدي دومان

العظمى لما ارتقت لشجاعتك. عملاقي الصغير: لقد اجتمعت فيك وتنافست عليك كُمل الفضائل واحتويت كُمل مواطن الرجولة الطافحة بكل معانيها الشريفة. لا زلت هناك طيراً حراً ضم جناحيه (أخيراً) مستقراً مطمئناً بعد أن بذل لهجرته

إلى السماء روحه التي نظلتها انطفأت عن هذه الدنيا لكنها روح لشهيد، وأرواح الشهداء لا تنطفئ، وهم أصدق العاشقين. عملاقي: أنت هلال من نور على ناصية مئذنة، بل على قمة قبة مسجد أسس في روجي، فأراك تارة قابعا تنير للحائرين طرقهم لتهدبهم، وتارة أخرى أراك تؤذن في ملاء السماء التي انتفتك وتفاخرت بك. نعم كأنني بك تؤذن في الملاء الأعلى بأن قد فزت ورب الكعبة. نعم: فزت وتركتنا.. وفصلت الحياة في علبين.. وتركتنا هنا بين (شظايا آمالنا) ننتحب بكاء.

أيتها العملاق: أندبت مآقينا وألت برحيلك الذي يعد لنا فقداً عظيماً.. أندبت قلوبنا المحبة لنفك حياً.

أيتها الرجل الصغير: تركتنا نموج ونغرق في مشاعر فخر مختلطة بمشاعر حزن، فكانت كبحرين هذا عذب نقي يلتقيا كآيات عظمى في كون الله المرئي المحسوس المشاهد لكنهما التقيا في كون الروح فافتخرنا وبكينا معا.

أيتها الملهم الإنسان: كم تقتلني هذه العظمة مع هذا التواضع مع هذه البراءة في ابتسامتك التي رأينا فيها تجارتك مع الله حين افتديت رفاقك وبعثت من الله روحك فلم تنتظر للزد كثير، فقد اشترى ربك وقبل ببيعك سريعاً وأرتقيت إليه شهيدا وفي غمضة عين، وبقينا هنا لم نزل شهادتك ولكننا نرجوها عريضة كما نلتها أنت، ولعلنا نتشرف (لو استشهدنا) فنلتك هناك، وفي عالمك الأرقى نحظى بكلمة منك تشرح لنا فيها كل شيء فاق استيعابنا وكل شيء فجر فينا مالا قدرة لنا على ترجمانه.

لنعلن أنك أستاذ لنا عظيم قدير جليل؛ فسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم نلتك حياً.

وتراه العيون صغيراً غصاً، ويراه المشهد والموقف كبيراً بل مدرسة فضلى، فتصدق العيون المواقف ويغدو (أبو فاضل طومر) العملاق والليث الهصور.

عملاقي الصغير: كم التذنت بنطق كلمة عملاقي مع أي لست أمك وما كنت متمنية لو كان لي ولد إلا أن يكون شبيهك أو تكونه أنت، فما زالت روحك تخفق بين حنايا روجي، وأراك بعيني وقلب الأم وأنت تقارع الموت بين تلك النيران لتشرح للعالمين درسا في معنى الثقة بالله، ودرسا في التضحية، ودرسا في الإيثار، بل درسا في الوفاء، ولعله درسا في الصدق..

ياه لقد احترت وما عدت أدري، فقد كُثرت الدروس التي أسقبتنا معانيها بكفك اللتين قادتا الألية لتنفذ رفاقك الأبطال، وحكى قدمك الطاهرتان علمتنا معاني الثبات والشجاعة التي لو وصفوا شجعان الملاحم والأساطير في قصص التاريخ

أبو الفضل العباس وأبو فاضل طومر.. وحدة الموقف والمظلومية والقضية

محمد موسى المعافى

حين رأيت مشاهد تلك العملية البطولية الخالدة للشهيد أبي فاضل هاني محسن الذي بلغ أعلى مراتب الإحسان وضخى بنفسه وبذل روحه ودمه؛ إحساناً منه لإخوانه المحاصرين، تذكرت ذلك الموقف البطولي للشهيد أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فقد تكرر الموقف؛ لأن الصراع ما زال مُستمراً وممتداً من كربلاء الطف إلى كربلاء اليمن.

لما اشتد العطش بالحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه يوم العاشر من المحرم وسمع عويل النساء والأطفال يشكون العطش، طلب العباس من أخيه الإمام الحسين السماح له بالمغامرة لجلب الماء، فأذن له الحسين عليه السلام، فحمل على القوم فأحاطوا به من كل جانب فقتل وجرح عدداً كبيراً منهم وكشفهم وهو يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت رقا
حتى أوارى في المصاليق لقي
نفسى لنفس المصطفى الطهر وقا
إني أنا العباس أغدو بالسقا
ولا أخاف الشر يوم الملتقى

ووصل إلى ماء الفرات فملاً القربة وعاد، فحمل على القوم وقتل وجرح عدداً منهم فكمن له أحدهم فضربه على يمينه فقطعها فأخذ السيف بشماله فقاتل حتى ضعف، فكمن له آخر من وراء نخلة فضربه على شماله فقطعها، فأخذ القربة بقمه، وبينما هو جاهد أن يوصلها إلى

المخيم، إذ صوب نحوه سهمان، أحدهما أصاب عينه عليه السلام فسالت ونبت السهم فيها، وأما الآخر فقد أصاب القربة فأريق ماؤها، وعندها انقطع أمه عليه السلام من إيصال الماء، فحاول أن يخرج السهم الذي في عينه فضربه ملعون بعمود من حديد على رأسه فقتله.

ولأن القضية ما زالت مُستمرة، تكرر موقف العباس الذي تجسد في الشهيد هاني طومر المكنى بأبي فاضل، الذي لم يرض أن يرى إخوانه المجاهدين محاصرين فانطلق بجسد امتلاً إيماناً وإباء وغيره وحمية من رأسه حتى أخصص قدميه ليصعد على أليته العسكرية واثقاً بالله معتمداً عليه مستعيناً به.

يخترق صفوف الأعداء الذين وجهوا نحوه وابلأ من الذخائر بمختلف أنواعها الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ولكن حالت الرعاية الإلهية بين كُمل تلك الذخائر وبين جسد الشهيد البطل الذي واصل المشوار مخاطباً بلسان حاله قطعة الحديد التي يقودها (إن الله معنا) فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجند عملت على تثبيت قلبه حتى وصل لموقع رفاقه المحاصرين.

وقف الشهيد هاني طومر موقف العباس وقف هاني مناصرراً لحسين العصر في مواجهة عمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن وابن زياد ويزيد العصر.

فانتصر دمه على سيف عدوه بعد أن سطر أقوى وأعظم المواقف في التضحية والبذل والإيثار والوفاء فسلام الله عليه وعلى إيمانه ووعيه ووفائه وبذله وعطائه..

طبيعة الصراع مع أهل الكتاب اليهود والنصارى «تشخيص وتقييم واقعه» قلوب فاسدة وخبيثة لا تنظر إلى البشرية بنظرة رحمة ولا تقدم لهم مصلحة

المسيرة : خاص:

شخص الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي واقع أهل الكتاب من اليهود والنصارى وقيمه من خلال القرآن الكريم، وتناول هنا جملة من النصوص التي ذكرها الشهيد القائد في محاضراته ليتبين للقراء الكرام سوء اليهود وانزواتهم على أنفسهم وخبث أرواحهم الشريرة وجرأتهم ووقاحتهم في تعاملهم مع أنبياء الله وكتبه وعباده، وتعاملهم مع الأمم بقسوة بالغة، وبنظرة ملؤها الحقد والكراهية للبشرية جمعاء وبالذات المسلمين، وستناولها تباعاً.

خبث نفوسهم، وجرأتهم على الله ورسوله

تجدهم أيضاً جريئين في منطلقهم أمام الله سبحانه وتعالى: [وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ وُلِعُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ الرِّبَا طَعْنَانَا وَكُفْرًا وَالْفَيْتَنَاتِ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ] (المائدة من الآية: 64) الآن في سياق

الآيات أليست حول تبيين واقعهم، وضلالهم، وخبث نفوسهم، وجرأتهم على كتب الله ورسوله وعباده؟ وأيضاً جرأتهم في منطلقهم على الله، وافتراءهم على الله سبحانه وتعالى، إننا سياتي الآية واضح هو يتحدث عن بني إسرائيل، يبين كيف موقفهم من كتب الله ورسوله ومن عباده، وموضوع الهداية في موقفهم من سبيل الله، وكيف هم دائماً يحاولون أن يصدوا عن سبيله، ويجعلوها عوجاً كما قال في آية أخرى: [تَبَعُونَهَا عَوْجًا]. (آل عمران من الآية: 99).

منطلقاتهم وأهدافهم

هم في واقعهم شريريون، منزوون على أنفسهم، يقيسون الأشياء بمقياس مصالحهم، لا يهتمهم باقي البشر، لا يهتمهم الإصلاح في الأرض على الإطلاق. [سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتِكُمْ بَشِيرٌ مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَذُوقُوا كَيْفَ لِقَائِهِمْ] (المائدة من الآية: 41) هنا يعرض منطلقاتهم، وأهدافهم، وما يأخذون ويردون فيه، هل هو شيء

يتناول مصلحة الناس؟ يهتم بمصلحة الناس؟ لا، [إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ] (المائدة من الآية: 41) هي قلوب فاسدة، قلوب خبيثة القلوب الفاسدة الخبيثة لا يمكن أن تنظر للبشرية بنظرة رحمة ولا برعاية مصلحة للبشر على الإطلاق [أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ] (المائدة من الآية: 41) وكما هي نفس الطريقة لا تكثر بهؤلاء.

سورة المائدة - الدرس الثاني والعشرون. ص (5).

يؤمنون بالجبت والطاغوت ويضعون حكماً طواغيت

[أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ] (النساء: من الآية 50) أليست كتب الله مما يهدي الناس لبيتعدوا عن الجبت والطاغوت؟ وبدل أن يؤمنوا بكتاب الله ويؤمنوا

برسوله، يؤمنون بالجبت والطاغوت؛ لأنه هكذا طريقته: [يَشْرُونَ الصَّلَاةَ] (النساء: من الآية 44) كما قال في الآية السابقة. ما عندهم إيمان فيما يسمى بالعدل وقيم عدالة وأشياء من هذه التي يرفعونها شعارات، تجد أنهم يرفعون الشعارات هذه وهم في نفس الوقت يتدخلون في شؤون الشعوب هذه ويضعون عليها حكماً طواغيت، هم؛ لأنه قضية عنده عادية، مؤمنون بالجبت والطاغوت ويعمل طواغيت، من أجل ماذا؟ تتحقق له أهدافه، فمنهم مؤمنون بالجبت والطاغوت لا يمكن أن يبحثوا عن عدل للناس وأنظمة عادلة للناس ونظام عادل للناس على الإطلاق، ولا أشخاص عادلين، هذه قضية مثلما قال عنهم سابقاً: [يَشْرُونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذُوا السَّبِيلَ] (النساء: من الآية 44) من هو مشتري للصلالة لا يمكن أن يكون يريد للناس الحق والصواب وهو نفسه يبحث عن الضلال بحثاً، هو فقط سيقدم ضلالاً، وهنا سيقدم جبت وطاغوت سواء داخلي أو خارجي.

الدرس الثامن عشر من دروس رمضان.

الدين هو عمل في كل مجالاته وجوانبه

المسيرة : خاص:

تحدث الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة - ملزمة - [وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن] عن موقف الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، حيث كان موقف الجن أحسن وأفضل بكثير من موقف الآلاف من البشر الذين يدعون إلى دين الله، وكتاب الله، فيصموا أذانهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدهم لمحاربة الإسلام، ونبي الإسلام، وورثة الكتاب أعلام الهدى، فقد حكى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمعوا للقرآن، بإنصات شديد، جزء من القرآن، وفهموه، وانطلقوا إلى قومهم منذرين لهم، وداعين لهم إلى الإسلام، لذا فقد سطر الله في القرآن الكريم سورة كاملة باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أيضاً في سورة الأحقاف، علّ البشر يأخذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقة..

الآيات التي تناولها الشهيد القائد بالشرح:-

قال تعالى: [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبُوا لِمَا قُضِيَ وَلَوْ أَنَّا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (30) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (31) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ] سورة الأحقاف.

العودة إلى القرآن قضية هامة جداً ..

في المراحل التي تبدو فيها الآراء مضطربة، ووضع ضاغط جداً، وأشياء من هذه، فتجد في الأخير مظاهر الضعف حتى على أقوياء من حولك، في رؤاهم، في آرائهم. في الحالة هذه يكون التوجيه إلى أن الناس يعودون إلى القرآن تلاوة، ليس المعنى أن يقرؤوه بنية أن الله يعمل كذا! يقرؤونه يرفعون معنوياتهم به، يتأملونه، يستعيدونه، يتصفحون توجيهاته، ترتفع معنوياتهم، يهتدون، يقوون، يرون كل ذلك الذي قد أصبح يفرض عليهم وضعية من اضطراب في الآراء، ومواقف ضعف، ورؤى ضعف، يراها كلها تتبخر..

الشهيد القائد رضوان الله عليه



اسقاط القرآن على الواقع.. من خلال موقف الجن:-

قارن سلام الله عليه مقارنة صغيرة بين موقف الجن الذي سطره الله في القرآن الكريم، وبين موقف بعض البشر، حيث قال: [لما كان أسلوب الجن أسلوباً جليلاً سطره الله في القرآن الكريم، استتاعوا في موقف واحد - وهم من هم دون الإنسان في كماله - في موقف واحد أن يفهموا القرآن الكريم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسهم، وأن يعرفوا ماذا يريد القرآن منهم، فانطلقوا عاملين، لم ينطلقوا إلى بيوتهم عائدين وساكتين، ثم عندما تحركوا للعمل عرفوا أن الأسلوب الصحيح هو: أننا عندما نعود إلى الآخرين، ونحن لم نفارقهم إلا منذ ساعة، أو ساعتين ماذا سيكون لكلامنا من أثر عندهم؟ فلنقل: [إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ] لم يقولوا مجرد نداء على ذلك الكتاب، كتاب هداية، فهموا أن القرآن هو كتاب عمل وكتاب هداية، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا]. وأضاف أيضاً: [نحن هنا تكررت جلسات كثيرة مع من؟ مع القرآن الكريم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السلام) فلا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، في أن نفهم أهمية ما سمعناه على ضوء كتاب الله، ومن نصوص آيات الله في القرآن الكريم، من خلال ما سمعنا هو: أن الدين دين عمل، أن هدى الله يهدي إلى العمل، أن القرآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسخ لدينا، وفي مجتمعنا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذا لم تنتقل بأنفسنا إليها فيكون ما يملأ مشاعرنا هو: أن الدين هو عمل في كل مجالاته، في كل جوانبه].

كذا وكذا.. أنا سمعت فلاناً] وفي نفس الوقت تعتمد على القرآن الكريم، أن تقدمه للآخرين؛ في هذه الحالة ستؤثر؛ لأنهم سيقبلونك كناقيل، وحينئذ ما تنقله إليهم أنت قد تنقله عنك له مكانته عندهم أعظم من مكانتك، وكلامه هو أرفع من كلامك، وكلام الآخرين؛ لأنه هو كلام الله سبحانه وتعالى. هذا هو الأسلوب الصحيح]. وأضاف سلام الله عليه: [إذا كنت تريد أن تؤثر في الآخرين، ليس أن يكون همك أن تبني شخصيتك - كما يقول البعض - فأنا أريد أن أحدثهم أنا، لأؤثر فيهم أنا، ليعرفوا من أنا، لا حاجة لهذا. أنا عندما أحدثكم لا أتى بجديد، من كتاب الله سبحانه وتعالى الذي عرفه من هو أكبر مني سناً من الحاضرين، ومن غيرهم، ومن أقوال أئمة أهل البيت (صلوات الله عليهم) ومنهج أهل البيت، كالإمام الهادي، وغيره من قدماء العترة (عليهم السلام) فنحن لم نأت بجديد].

في أذهانهم إلا موسى، تأثروا بالقرآن الكريم، فكيف بمن يولد في بيئة القرآن الكريم، وعند مساجد يُقرأ فيها القرآن الكريم، في الصلاة، وفي غير الصلاة ثم لا يتأثر؟!].

على الثقافيين أن يستفيدوا من أسلوب الجن في التبليغ:-

ونصح سلام الله عليه الثقافيين خاصة بأن يستفيدوا من طريقة الجن في التبليغ، حيث قال: [إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى] بعض الناس قد يعود إلى أصحابه، وبعض الشباب من طلاب العلم إذا ما سمع شيئاً عاد إلى بلده، وانطلق هو ليحكي باسمه، باسم نفسه، ثم يأتي بعد ليقول: [يا أخي الناس ما عاد رضويوا يستمعوا، الناس ما عاد يرضوا يقبلوا] بالطبع هم لن يتقبلوا منك، أنت ما تزال صغيراً في أعينهم، لكن لماذا لا تستخدم أسلوب الجن؟ أن تقول: [يا جماعة أنا سمعت

كان أسلوب الجن في الدعوة إلى الله.. راقياً:-
أبدى الشهيد القائد سلام الله عليه إعجاباً بالأسلوب الراقي للجن عندما سمعوا القرآن وعادوا إلى قومهم منذرين، حيث قال عن ذلك: [إنذار أيضاً على أرقى أسلوب، عندما عادوا إلى قومهم لم ينطلق الواحد منهم ليقول: [يا جماعة اعملوا كذا وكذا وكذا...]] من تلقاء نفسه؛ لأنه هو الجنّي الذي انصرف من عندهم قبل ساعة ثم عاد، سينظرون إليه نفس النظرة السابقة، لن يتأثروا به، لكنهم اختاروا أسلوباً جميلاً - ولهذا سطر هذا الأسلوب أيضاً - عندما عادوا إلى قومهم قالوا: [قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا] ألم يحكوا أنهم سمعوا كتاباً أنزل من بعد موسى؟ كتاباً أنزل من عند الله إلى نبي بعثه الله من بعد موسى، الله أعلم في أي بلد كان هؤلاء الجن فلم يسمعو بعيسى، ولم يسمعو بأنبياء آخرين! لكنهم على الرغم من جهلهم حتى بالموضوع ليس

العدو يحلم بتغيير المعادلة من مواجهة فلسطينية صهيونية إلى مواجهة فلسطينية فلسطينية تحذيرات من سعي الاحتلال لتحويل بُوصلة العداء والمواجهة

الحسبة : رصد



بعد أن شيع آلاف الفلسطينيين المناضِل والمقاوم العربي، الشهيد نزار بنات، في جنازة حاشدة انطلقت من أمام مسجد الحسين في مدينة الخليل، الذي أعلن صباح الخميس الفائت عن استشهاده بعد اعتقاله من جانب أمن السلطة الفلسطينية في بلدة دورا في الضفة الغربية المحتلة، دارت، أمس، عدة نقاط مواجهة بينه، لتفتح هذه الحادثة أمام الفلسطينيين تحد جديد في إمكانية استمرار تماسك الجبهة الداخلية الفلسطينية أو ستشهد انفرط عقدها، بعد أن راهن وما زال العدو الصهيوني عليها. ففي الوقت الذي يظل المشهد الفلسطيني كما هو كل، يوم إرهاب منظم، دهم واعتقالات، بؤر استيطانية جديدة، إذ صادقت حكومة الاحتلال على مخطّط استيطاني يشمل 31 خطة استيطانية في الضفة الغربية، شهدت بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، أمس الأول، مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، أصيب خلالها 9 فلسطينيين، وصفت جراح أحدهم بالخطيرة.

حيث أطلق جنود العدو الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه مئات المصلين عقب صلاة الجمعة، أمس الأول، بالقرب من جبل صبيح في بلدة بيتا جنوبي نابلس.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان لها: إن «طواقمها تعاملت مع تسع إصابات ومن بين الجرحى، شاب أصيب بالرصاص الحي في فمه، وتم نقله للعلاج في مستشفى رفديدا الحكومي، مضيئة أن أحد ضباط الإسعاف أصيب بشظايا زجاج بعينه، كما أشارت إلى تضرر مركبتين برصاص الاحتلال»، وأفاد الهلال الأحمر بـ «وقوع 408 إصابات جراء قمع الاحتلال للمتظاهرين في بلدتي بيتا وأصرين في نابلس».

وفي السياق، شهدت قرية بيت دجن شرقي نابلس، مواجهات مماثلة خلال التظاهرة الأسبوعية رفضاً لإغلاق مدخل القرية وضد إقامة المستعمرات الصهيونية.

بالتوازي وعلى خلفية اغتيال الناشط بنات، نشر ناشطون فلسطينيون بياناً موقّعاً باسم مجلس عائلة آل بنات، تضمن المطالب الرسمية للعائلة، والتي يمكن أن «تحول دون انتشار الدم والخراب على كل قريب وبعيد له علاقة بمقتل نزار بنات».

فيما شارك المئات من الفلسطينيين في مدينتي رام الله والخليل ظهر أمس السبت، في مسيرات

حاشدة رافضة ومدّدة باغتيال المعارض السياسي الناشط نزار بنات الذي قتل على يد أفراد من أجهزة أمن السلطة.

وفي رام الله، شارك الآلاف من المواطنين في مسيرة دعا لها حزب التحرير، جابت طرقات مدينة رام الله انطلاقاً من وسطها رافعين اللافتات التي تجرم قتل بنات وتطالب بمحاسبة المجرمين.

وردّد المشاركون هتافات غاضبة تدعو إلى الكشف عن قاتلي بنات، وتجرّم السلطة وسياساتها وتطالبها بالرحيل، كما جاءت هتافات مئات الفلسطينيين الغاضبين عند دوار المنارة برام الله تطالب برحيل محمود عباس.

وفي الخليل شارك المئات مسيرة مشابهة انطلقت من دوار ابن رشد، ردّد خلالها المشاركون الهتافات الغاضبة التي تطالب بمحاسبة كل من كان سبباً في قتل بنات، كما سجلت مقاطع فيديو، اعتداء أجهزة أمن السلطة وبلطجيتها على الفتيات خلال قمع مسيرة سلمية برام الله.

بدورها، قالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت: إن «التحقيق بشأن اغتيال بنات أثناء اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية سيكون شفافاً ومحاييداً وسيتم الإعلان عن نتائج التحقيق في أقرب فرصة».

ودعا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ورئيس دائرتها لحقوق الإنسان والمجتمع المدني، أحمد التميمي، رئيس الحكومة محمد اشتية، إلى «إشراك هيئات مستقلة وطبيب عن عائلة المتوفي في لجنة التحقيق ووضع إطار زمني قصير للإعلان عن نتائج التحقيق وإحالة كل النتائج إلى المحكمة المختصة لمحكمة المسؤولين عن هذا العمل».

من جهته، قال الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، في حديث إلى قناة الغد، إن «حالة السخط والغضب المتزايدة التي تعترى شعبنا الفلسطيني بعد اغتيال أجهزة أمن السلطة للمعارض السياسي نزار بنات تتوجب فوراً سرعة محاكمة منفذي الجريمة دون توان».

وفي تصعيد غير مسبوق، قالت مصادر ميدانية: إن «عناصر أمنية بلباس مدني تعتدي على مراسلة شبكة قدس الصحفية، نجلاء زيتون، بالضرب وتصادر هاتفها خلال تغطيتها مسيرة وسط رام الله تنديداً باغتيال الناشط نزار بنات، كما زعمت بالاعتداء على الصحفي محمد غفري، مراسل التراسل فلسطين، وقد حاول أحد عناصر الأمن الاعتداء عليه ومصادرة هاتفه أثناء البث المباشر، وأصيب غفري وعدد من الصحفيين بحجارة أشخاص هاجموا المتظاهرين».

من جانبه، مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية اليوور ليفي قال: إن «مصادر فلسطينية أخبرتني أن فتح تطالب نشطاءها بالحضور اليوم لمواجهة الفلسطينيين الذين يحتجون على مقتل نزار بنات، هذا حدث استثنائي يحتمل أن يشعل المنطقة بين الفلسطينيين أنفسهم».

في المقابل، يظل المشهد الفلسطيني المتورم بالصيد والحزازات البينية المتراكمة، سيد الموقف، ليوم أمس السبت، نتج عنه 20 متظاهراً فلسطينياً جريحاً، حتى كتابة التقرير، وبعض الفصائل والقوى الوطنية طالبت في بياناتها برحيل السلطة المتمثلة بمنظمة التحرير (فتح) ورئيسها عباس، فيما العدو الصهيوني ينتظر ما سيسفر عنه الواقع غداً، ليستثمره كما هي العادة لصالحه.

المقداد: الوجود الأمريكي بسوريا يجب أن ينتهي

الحسبة : وكالات

اتهم وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، البلدان الغربية بمحاولة تمرير المساعدات الإنسانية إلى «العناصر الإرهابية»، مشدداً على ضرورة إدخال هذه المساعدات عبر دمشق فقط.

وفي حديثه مع قناة روسيا اليوم، أكد المقداد أن «الهدف الأساسي للغرب هو تمرير المساعدات للعناصر الإرهابية مثل جبهة النصرة و داعش والخوذ البيضاء».

وأضاف: «إذا كانت الولايات المتحدة صادقة في ما يخص المساعدات، فإن سوريا مستعدة لإدخالها عبر دمشق، وليس عبر الحدود السورية التركية أو أية حدود أخرى».

وأشار المقداد إلى أن الولايات المتحدة «لا تهتم بحياة الشعب السوري»، والدليل على ذلك عدم رفعها العقوبات التي تريد منها واشتظن منع دخول «لقمة خبز» لو تمكنت من ذلك.

وأكد الوزير السوري على أن «الوجود الأمريكي في سوريا غير شرعي وهو مدان وغير مسموح بحسب قرارات مجلس الأمن الدولي، ويجب أن ينتهي فوراً».

وبخصوص القمة التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الأمريكي جو بايدن، لفت المقداد إلى أن «جدول الأعمال الذي أتى به بايدن لم يكن موفقاً: لأن الجانب الأمريكي ليس مخلصاً في ما يتعلق بقضايا الأمن والتعاون الاستراتيجي ولا بقضية سوريا».

كما أعرب المقداد عن «ثقة دمشق العالية بروسيا»، مضيفاً أنه يعتقد أن «الرئيس بوتين أخبر نظيره الأمريكي بما يجب على الولايات المتحدة القيام به لإنهاء وجودها في سوريا ووقف التدخل بشؤوننا الداخلية ووقف دعم التنظيمات الإرهابية».

انطلاق فعاليات الحشد الشعبي في عيده السابع: الكاظمي للحشد الشعبي: بكم يستعيد العراق دوره التاريخي في المنطقة

الحسبة : وكالات

كلام الكاظمي جاء خلال حضوره الاستعراض العسكري للحشد، حيث قال: «أحيي أبناء العراق أبناء الحشد الشعبي البطل في عيد تأسيسه»، مؤكداً أن «أبناء الحشد هم أبناء الدولة، وهم مستمرون بتقديم كل ما يخدم شعبنا ووطننا». وأضاف الكاظمي: «أنتم والقوات الأمنية دحرت الإرهاب وأمامكم المزيد، وبوعيكم وانضباطكم ومهنتكم يحفظ الحشد الشعبي وبكم نستعيد للعراق دوره التاريخي في المنطقة».

الشعبي، أنه «برعاية وبحضور رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي انطلقت فعاليات الحشد الشعبي في عيده السنوي السابع، وذكرى بدء عمليات التحرير الكبرى». من جانبه، أكد رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أن أبناء الحشد الشعبي هم أبناء الدولة، متوجهاً إليهم بالقول: «بكم نستعيد للعراق دوره التاريخي في المنطقة».

انطلقت فعاليات الحشد الشعبي، أمس السبت، في ذكرى تأسيسه السابعة، حيث نظمت قوات الحشد الشعبي، أول عرض عسكري لها منذ تأسيسها قبل 7 أعوام، شارك فيه 20 ألف مقاتل، في محافظة ديالى شرقي البلاد، وشاركت طائرات دون طيار ودبابات وآليات مدفعية وأسلحة ثقيلة أخرى في العرض. وذكر بيان لموقع الحشد

مرشد الثورة الإسلامية يمنح عفواً ويخفف أحكاماً لأكثر من 5 آلاف سجين:

خطيب زاده: إيران لن تتفاوض إلى ما لا نهاية

الحسبة : وكالات

القضائية إبراهيم رئيسي (الرئيس الإيراني المنتخب)، اقترح في رسالة وجهها إلى قائد الثورة الإسلامية العفو وخفض العقوبة عن هؤلاء المحكومين الذين توفرت لديهم الشروط اللازمة للعفو وخفض العقوبة، وقد وافق المرشد خامنئي على المقترح. إلى ذلك، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده إلى أن الاتفاق ممكن شريطة أن تقرّر الولايات المتحدة التخلي عن إرث ترامب الفاشل، وقال: «إيران لن تتفاوض إلى ما لا نهاية». وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن زاده كتب في تغريدة له: «كنا أكثر الأطراف نشاطاً في فيينا؛ بسبب التزامنا الجاد بالحفاظ على الاتفاق التي حاولت الولايات المتحدة نسفه، وقد اقترحنا معظم المسودات». وأضاف: «ما زلنا نعتقد أن التوصل إلى اتفاق ممكن، شريطة أن تقرّر الولايات المتحدة التخلي عن إرث ترامب الفاشل».

منح مرشد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي عفواً وتخفيض عقوبة لأكثر من 5 آلاف سجين، وجاء هذا القرار بمناسبة مولد الإمام الرضا، وحلول أسبوع السلطة القضائية، الذي شمل 5156 شخصاً من الذين أدينوا من قبل محاكم الثورة والمحاكم العامة ومؤسسة قضاء القوات المسلحة والعقوبات الإدارية. وكان رئيس السلطة

العدو يسعى للوصول بنا إلى أن نطيعه، أن يسيطر علينا السيطرة الشاملة، التي تجعلنا أداة بيده يستثمرنا، ويستثمر كل إمكاناتنا، لذلك يشتغل على أن يخرج منا كل حالة الاستشعار للعداء نحوه، وأن يغير من نظرتنا إليه.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
الأحد
17 ذي القعدة 1442هـ
27 يونيو 2021م
العدد
(1184)



دليل عظمة الحق في مواقف العظماء

إن العظمة البالغة مداها تنطق بلسان الحق في موقف طومر بصحراء

المرازيق في محافظة الجوف متجسدة في بطولته التي

سحقت آمال المجرمين وداست نيران أسلحتهم الحديثة

المختلفة التي كانت تحوط مدرعاته وطقومه وهو يغامر

بنفسه لإخراج إخوانه الجرحى المحاصرين، هذه المواقف

العظيمة ستتخلل في نفوس كثير من بني البشر وستتقد

في قلوب الأحرار وستكون موقداً لنور هدى الله ومشاعل

للهداية ومفاتيح لأن يعرف القاضي والداني عظمة

المشروع القرآني وعظيم الأخوة الإيمانية وسيفهم الكثير

من المقصرين والمفرطين والمتقاعسين عن أداء واجبهم

الديني والإنساني أن تفريطهم وتقصيرهم وقعودهم

-مهما كانت معاذيره- خطأ كبير وذنب عظيم لا يُغتفر؛

لأن موقف الشهيد جسّد معنى الوفاء والتضحية والعطاء في ميدان

المواجهة.. قدم بذلك الموقف أعلى درجات الإحسان وحقق بحقه

إيمانه بأحقية القضية والمسيرة ما عجزت عن تقديمه جيوش العالم

بكله، وهذه هي وجهة الدين الصحيحة في التعامل مع العدو والإحسان

للإخوة في ميدان المواجهة مع العدو وليس بعزيم على من يفهم دين الله

أن يضحى بحياته فداءً لله لنصرة دينه.

لقد كان هذا المجاهد العظيم بحق جندياً باسلاً في كتبية الإيمان التي

قررت أن تستميت في سبيل الله لتقدم شاهداً حياً على عظمة الدين على

وجهه الأكمل مهما تكلفت من مغارم في سبيل رفع راية الدين وتثبيت

أركانه وتدعيم بنيانه ومواجهة أعدائه من اليهود والنصارى وعملائهم

ومرتزقتهم ويجب أن يحرض كل رجال الله كل المجاهدين في سبيل

الله على أن يربوا أنفسهم على التضحية والفداء ليكونوا أبطالاً صادقين

يؤدبون الطغاة المجرمين ويقلمون أظافرهم ويبددون جموعهم، كما

فعل بطل المدرعات والآليات طومر بصحراء الجوف، وكما فعل من قبله

الكثير من الأبطال وكما يفعل بقية العظماء في ميادين الجهاد والعاقبة

للمتقين.



نبيل بن جبل

من بعض دلائل عظمة الحق وقوة الحق وتأثير الحق

على نفوس من تعلقوا بهدى الله وذابوا في ما عند الله

مواقف المجاهدين العظماء البطولية في ساحات الجهاد

وميادين البطولة والفداء التي يجسدها مجاهدونا في

جبهات المواجهة مع العدو السعودي الأمريكي من بداية

العدوان وإلى اليوم، فموقف بطل الحجارة أبو قاصف لم

يكن هو الأول من نوعه وموقف الجماعي الذي أخرج

أحد إخوانه الجرحى من بين لهب النيران وأزيز الرصاص

لم يكن هو الثاني، ولن يكون موقف طومر الذي طمر

لإنقاذ إخوانه الجرحى المحاصرين بألياته والنيران

بمختلف أنواع الأسلحة تحوط به من كل اتجاه،

هدى الله جدير بصناعة الأبطال والبطولات؛ لأنه فيض من نور الله

المنزّه، وفيض عطائه وهاج، لا يقل ولا يافل ولا ينحسر ولا ينكسر، إنه

يعطي السائرين على نهجه الكمال والشجاعة والبذل والعطاء ومتى ما

فهم الإنسان المجاهد معنى هدى الله وقيمة الجهاد في سبيل الله قيمته

المعنوية والمادية فسيكون على أرقى مستوى في تقديمه لدين الله بقوته

بعظمته بقيمه ومبادئه وأخلاقه العظيمة وإنسانيته، وبه يكتمل

بناؤه النفسي وتتسق فيه كمالات آدميته التي رشحته ليكون عبداً لله

و(خليفة له في أرضه) وخير من مثل دين الله وعظمته التي سحرت

العقول وأدهشت النفوس وحيرت كل منظري ومفكري ومحلي العالم

العسكريين والسياسيين بطولات رجال الله وأنصاره الذين يجسدون

معنى الوفاء والتضحية والفداء يوماً بعد يوم قولاً وعملاً في ميادين

الجهاد ومحاربي الاستشهاد أولئك الأبطال الذين بلغوا من القوة والعزة

والكرامة والشجاعة والبذل والعطاء مداها ومن الشموخ والإنسانية

منتهاها، فهم حاصل البطولة والشجاعة والإقدام وهم حاصل

الإنسانية العالية بجميع أبعادها ونواحيها.

كلمة أخيرة

أحكام وقرارات عالم الغاب الدولي

د. تقيّة فضائل

إصدار قرارات دولية ظالمة تجرّم المدافع عن وطنه وعن شعبه أمر ليس غريباً مطلقاً، فعندما يتولى أمر العالم المجرمون والقتلة من أميركان وصهاينة وغيرهم، وهم -بلا شك- المعتدون على الشعوب والناهبون لخيراتهم والمزيفون للحقائق والتاريخ والطامحون للهيمنة على الآخرين بكل وسيلة ممكنة والمصادرون لحقوق البشرية لصالحهم؛ ولأن السمسة والمتاجرة بالأم المستضعفين هي الدافع لإصدار هذا القرار أو ذلك فكيف نعجب من استبعاد العدو الصهيوني المجرم وتحالف العدوان الغازي والقاتل من قائمة العار وفي نفس الوقت يدرج أنصار الله في القائمة وهم من أمّنوا الشعب وحفظوا له كرامته وإنسانيته من الفاسدين منتهكي حقوق الإنسان.

إن عالم الغاب الدولي يأكل فيه القوي الضعيف، ويصدر ضده القرارات الجائرة لمزيد من الظلم والتعدي ونيل ما يبغيون منه من تنازلات ليحققوا غاياتهم وأغراضهم الاستعمارية الدنيئة.. حقارة وأيما حقارة.. دناءة وأيما دناءة.. وقد اعتادها العالم المهضومة حقوقه حتى أصبحت واقعاً يعيشه ويعانيه.

وسيبقى الحال على ما هو عليه حتى تُنزع أحقية التحكم في العالم، وإصدار القرارات ممن هم سبب مصائب العالم بأسره، وإلى أن يحين ذلك الوقت ما علينا إلا المقاومة ورفع الصوت في وجه الظلمة والمستبدين بلا وألف لا، ومواجهتهم بشتى أنواع المقاومة قولاً وفعلاً، والغلبة في النهاية لأصحاب القضايا العادلة الثابتين على مبادئهم المؤمنين بحقوقهم الرافضين للخضوع والخنوع لقوى الاستكبار العالمي مهما دفعوا من ثمن ومهما كانت تضحياتهم و، لينصرن الله من ينصره،، ونصرة الله تعني نصره الحق، نصره دين الله، نصره المستضعفين المضطهدين، نصره الخير ونشر السلام في العالم كله.